

التقريرات على (خصائص جزيرة العرب) للعلامة بكر أبو زيد |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فهذا هو الدرس الثامن عشر من برنامج الدرس الواحد السابع والكتاب المقرؤء فيه هو خصائص جزيرة العرب للعلامة - [00:00:00](#)

بكر ابو زيد رحمة الله. وقبل الشروع في اقرائه لابد من ذكر مقدمتين اثنتين. المقدمة الاولى التعريف ظنك وتنتظم في ثلاثة مقاصد. المقصد الاول جر نسبة هو الشيخ العلامة بكر ابن عبد الله ابن محمد - [00:00:30](#)

ابو زيد القضاعي يكنى بابي عبد الله المقصد الثاني تاريخ مولده ولد سنة خمس وستين بعد الثلاثمائة والالاف المقصد الثالث تاريخ وفاته توفي في يوم الثلاثاء الثامن والعشرين. من محرم حرام - [00:01:00](#)

سنة تسع وعشرين بعد الاربع مئة والالاف وله من العمر اربع وستون سنة رحمة الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد ايضا المقصد الاول تحقيق عنوانه - [00:01:46](#)

طبع هذا الكتاب تحت نظر مصنفه باسم خصائص جزيرة العرب المقصد الثاني بيان موضوعه موضوع هذا الكتاب هو الافصاح عن الخصائص التي امتازت بها جزيرة العرب المقصد الثالث توضيح منهجه رتب المصنف رحمة الله كتابه في فصول - [00:02:16](#) عرض فيها مقاصد القول في تلك الخصائص وربما ترجم في اثناء فصل من تلك الفصول ونسج الكتاب في صياغة ادبية رفيعة عظم به قدره فان الحق اذا كسي حكمة وبيانا وجد في النفوس قبولا - [00:03:00](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمين. قال الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله تعالى. الحمد لله تعالى حق حمده وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولا معقب لحكمه. وشهاد ان محمدا عبد الله ونبيه - [00:03:59](#)

ورسوله ومصطفاه من خلقه. اللهم صل وسلم عليه وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته. اما بعد فهذا بيان للناس عن اصل من اصول الملة عن دار النصرة والقبلة. حببتي المسلمين عدوة الكافرين عن الدار الاولى لظهور الاسلام - [00:04:28](#)

في الاخير في غرة الوجود الاسلامي جزيرة العرب في حدودها وحدود الحجاز وخصائصها. في الاسلام والضمادات الحافظة لها افردتها لما رأيتها عند الاكثرين من السنن المهجورة مع ان تلك الخصائص معلومة مشهورة. قوله رحمة الله افردتها - [00:04:48](#) لما رأيتها عند الاكثرين من السنن المهجورة. قيد حسن في اطلاق الحكم على سنة ما بانها مهجورة فلا ينبغي للمرء ان يتاجر بالحكم على شيء من المؤثر بانه سنة مهجورة - [00:05:08](#)

لا بقيد الاخبار بحسب علمه كأن يقول انها سنة مهجورة فيما علمنا من حال الناس او ان يقول انها سنة مهجورة عند الاكثرين. اما التجاجر بالجزم بانها سنة مهجورة بحيث - [00:05:28](#)

تخلو منها البسيطة فهذا يفتقر الى علم كامل ولا يكمل علم في مثل هذا الا لربنا عز وجل نعم. وان الله سبحانه جلت حكمته قد رتب احكام هذه الدنيا على اسباب ظاهرة ولم يجعلها قدرية محضة - [00:05:48](#)

وان دين الاسلام هو قدر الله في هذه الجزيرة قاعدة اطلاقه الى كل الخليقة في المعمورة. وهو من الظهور والوضوح بمكان تام هذه الجزيرة فيه كذلك بل هي من اخر ما عهده النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت الى امته وانك - [00:06:08](#) اذا ادرت النظر في سبب هجرها عند الاكثرين رأيتها اثرا من اثار موجة الفتوح التي تمر بال المسلمين. من ضعف الحس والغفلة عن

تشييده صعودا الى الترقى في مدارج الاسلام والابقاء على امتيازات داره وكيان اهله. عبر جسور شرعية من الكتاب والسنة -

00:06:28

فرأيته امتدادا لحبل التراخي من عرب هذه الجزيرة عن وجودهم القيادي في العالم اذ غرقوا في الترف والملذات والتهام الاموال التقلب في عدة اوجاع ولا تدري مكان الوجع منها وجماع التراخي والفتور ضعف الایمان في النفوس وسكرة الركون الى الحياة والشهوات - 00:06:48

فاللة ال الساقنة الى ما ترى ومن شداد ومائده اسر النفوس على توثيقها بالحق لنصرته مضغوطا عليها من كل جانب سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيس وهذا البيان تذكرة باحثة عن خصائص الجزيرة وسبل حمايتها - 00:07:08

ثم تنزيل وسائل الاصلاح والاستصلاح وبعث الهمم على اعمالها وتخلصها من الادوات التي من الادواء التي دبت اليها ايها المصلح من اخلاقنا ايها المصلح الداء هنا فاذا خلصت من الادواء بقي الاسلام في حضانة اهله تشع انواره وتظهر شعائر - 00:07:28

فتقام الشريعة وتؤمن السابلة وهذا هو الدين كما قال حسان رضي الله عنه وما الدين الا ان تقام شرائع وتؤمن سبل وهضاب وبها تبقى دارهم مركزا للإسلام ودار قيادة للعالم الاسلامي. وبها يبقى اهلها قدوة لاهل القبلة قيادين - 00:07:48

عربا مسلمين يحمون حمى الدين وينافحون عنه ومن هنا يتضح للبصراء بجلاء منزلة هذا الاصل العقدي وضرورة احياء ما هجر من خصائصه ويعتها من مرقدها ليروا كيف منحت الشريعة هذه الجزيرة شخصية مستقلة في قيادتها وارضها - 00:08:08

ودعوتها على رسم منهاج النبوة لا غير. وانه اذا ما اذا ما اعدت يوما وانه اذا ما اعدت يوما مثل اي قطن من القطار ترضي بداخلة ما هو اجنبي عن الاسلام. فانها تعمل على اسقاط نفسها من سجل التاريخ فتنتهي على ميزتها - 00:08:28

بارزة في خريطة العالم فيخفض احترام العالم الاسلامي لها وتفقد رهبة شرذم الكفر منها فتفتح مجالا فسيحا للقوى الشريرة العاتية وانه اذا تقدمت الفتن والبدع والاهواء والنحل وغروب الغزو الفكري تضرب فارهة على صخرة هذه الجزيرة فقد تجللت - 00:08:48

حينئذ من كل ويل تيارا واذنت بمشاكل ذات احجام مختلفة في التمرد. واذا تشربت النفوس بهذه الانماط على جنبي الصراع المستقيم تشكلت الحياة الى مزيج من الاهواء والضلال البعيد وهذا ايدان بذك اخر حصن للإسلام - 00:09:09

فتقلص لظلله عن معاقله في هذه الجزيرة المسكينة. فالله طليب الفعلة لذلك وهو حسيبهم. واذا نفذت انوار هذا الاصل العقدي وخصائصه. فلا بد من ادارة النظر اخرا بالضمانات الحافظة الحامية لها. تبصرة لمن بسط الله يده - 00:09:29

على اي من هذه الجزيرة ولمن شاء الله من عباده ولطما لهذا الزحف المهول وال WAVES الطاغية المدفوعة بذمم فاسدة في صدتها عن هذه الجزيرة واهلها والرقابة اليقظة على صنائعها الرابطين في مغارات الجزيرة حاملين بصمات العداء - 00:09:49

والاستعداء يعملون في الجهر والخفاء ويهيئون الاجواء لاستقبال الثقافات الهدامة لعقول ابناء هذه الجزيرة في مجالات العلم والسلوك والاخلاق والاعلام والاقتصاد وعليه فاذا كنا من هنا نعلم احكام هذه الجزيرة فمن هنا ايضا نبدأ - 00:10:09

اهل العلم والایمان ان يفيضوا على امتهن بساعات من الاكتساب للاحتساب والدين النصيحة استنهاضن الموحدين على موضع وسبل الغواشي التي غشيت التوحيد واوهانت اخلاقيات هذه البلاد واحياء لما تأكل من معالم هذا الدين والحديث عن خصائص هذه - 00:10:29

الجزيرة واحدة منها فقد عانيت من اجازة لان القصد غرس هذه النعمة في افادة ابناء هذه الجزيرة يحدو ذلك الحمية لله ودينه وشرعه ليس الا والله المستعان بكر ابن عبد الله ابو زيد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في الخامس والعشرين من رمضان سنة تسع واربع مئة والف. الفصل قوله رحمة الله - 00:10:49

وها هنا بكر ابن عبد الله ابو زيد الى اخره على خلاف ما جرى عليه في بعض كتبه من كتابة وكتب بكر ابن الله ابو زيد وذلك هو المأثور للمروي في كتب الصحابة فمن بعدهم. وقد ذكر ابن - 00:11:15

حجر في ترجمة عقبة بن عامر من تهريب التهذيب انه رأى مصحفا في مصر بخط عقبة ابن عامر اخره وكتب عقبة ابن عامر. فالاولى تقديم هذا الفعل لان اثبات الاسم هنا بدون فعل فيدل على مقصود. لكن اذا - 00:11:35

اولا وكتب فلان ابن فلان كان ذلك سائغا في اللغة وكذلك هو موافق لعمل السلف رحهم الله نعم الفصل الاول المؤلفات عن جزيرة العرب للعلماء يد حافلة في التأليف عن صورة الارض والتي سماها بعضهم جغرافيا ومعنى - 00:11:55 -
صورة الارض وقد عرب في عصرنا الحاضر الى علوم الارض. فقد دونوا في مؤلفاتهم هذه ما وسعهم عن البلاد والممالك الى اخره.
وفي جزيرة العرب تفتقنوا في التأليف عنها في الاماكن العربية والمنازل البدوية والديارات والدارات والمياه والمناهل والجبال
واللاديبة والابار - 00:12:15

واشتقاد اسمائها وانسى باهلها وهكذا مما يستند ويستطيع حتى صارت ولله الحمد محفوظة بعلم ووصف عيال ومشاهدة
قوله رحمة الله والديارات هو جمع دار. وهو المحلة التي تجمع بناء وقوله الدارات جمع دارة وهي كل ارض واسعة بين جبلين - 00:12:35

وقد ذكر الفيروز ابادي في القاموس المحيط ان دارات العرب تشيخ على مئة وعشرين. ثم عدها رحمة الله واحدة واحدة. وذكر ترى ان
هذا من ضمائر العلم التي اعتنى بتحصيلها وجمعها فظفر بما لم يظفر به غيره. فالحاق - 00:13:05 -
ما ذكره الفيروز ابادي في القاموس في هذا الموضع مناسب مقصود الكتاب. نعم فقد تجاوز البحث هذه الطبقة من الادباء والبصراء
علوم الارض الى طبقة الفقهاء والمحدثين والمؤرخين لما يتعلق بهذه الجزيرة - 00:13:35 -
المباركة من احكام شرعية فتكاثرت المؤلفات عن مكة والمدينة حرسهما الله تعالى ومسجديهما زادهما الله شرفا وعن سائر قادم
الجزيرة الحجاز ونجد والعروض وتهامة واليمن وعمان والمحدثون يذكرونها في شروحهم لاحاديث لاحاديث اخراج المشركين من
جزيرة العرب - 00:13:55

كما في الصحيحين وغيرهما. والفقهاء يذكرون جملة وافرة من احكامها في ابواب الصلاة والحج والجهاد واحكام اهل الذمة وفي
كتب الاحكام السلطانية والشأن هنا في ذكر بعض المؤلفات المفردة عن هذه الجزيرة على اختلاف مقاصد المؤلفين جزيرة العرب
الامامداني - 00:14:15

اسماء جبال تهامة وسكانها العرام ابن ابن الاصبع بلاد العرب للغدة الحسن ابن عبد الله الاصفهاني صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز
لابن المجاور جغرافية شبه الجزيرة العربية محمود طه ابو العلا صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار محمد ابن - 00:14:35 -
ولا يهدني النجد جغرافية الصحاري العربية صلاح البحيري حوض الخليج العربي محمد متولي التنبيه على ما وجب من اخراج اليهود
من جزيرة العرب للكوكباني المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين والف. قلب الجزيرة العربية فؤاد حمزة. جزيرة العرب في مؤلفات
علماء - 00:14:55

المغربي حمد الجاسم في المجلدات الرابع والخامس والسادس من مجلة العرب كيف دون العرب الجغرافيا جزيرتهم حمد الجاسم
مجلة الجامعة سعود العدد الاول عام تسع وسبعين وثلاثة مئة والف في الرياظ. الاقسام الجغرافية لجزيرة العرب عبد المحسن
الحسيني مجلة - 00:15:15

كلية الاداب بالاسكندرية عام عام اثنين وسبعين وثلاثمائة والف. اقاليم الجزيرة العربية عبدالله بن يوسف الغنيم. جزيرة العرب من
عبد الله لماذا الرفع؟ عبد الله ها التقدير نزع الخافض لعبد الله بن يوسف. اقاليم الجزيرة هذا الترتيب يستغرب على الشيخ بكر. اذكر
كتاب يقول عبد الله ابن يوسف جزيرة العرب - 00:15:35

عبد الله بن يوسف العرب والاسلام لابي حسن النديم هذا هو الصحيح هذا هو التركيب اللغوي الصحيح اما ما سبق فيه نظر. نعم.
احسن الله اليكم. فاقاليم الجزيرة العربية عبدالله بن يوسف الغنيم جزيرة العرب من كتاب - 00:16:03 -
في المسالك والممالك للبكري اخرجه عبدالله ابن يوسف الغنيم. العرب والاسلام لابي الحسن الندوي كيف ينظر كيف ينظر المسلمين
الى الحجاز وجزيرة للشيخ ابى الحسن الذي طبع دار الاعتصام بمصر الى اين تتجه الجزيرة العربية والى اي غاية تنتهي للشيخ ابى
الحسن - 00:16:18

الندوي مطبوع على الالة الرقمية لماذا ظهر الاسلام في جزيرة العرب احمد موسى سلمت طبع دار الجليل بيروت اتجاه الموجات

البشرية في جزيرة العرب محبي الدين الخطيب طبع عام اربعين واربعين وثلاث مئة والف. الدعوة الى الله في جزيرة العرب سعد -

00:16:38

دراسة في مصادر الجزيرة العربية لابي علية وفي مجلات العرب والدارة والوثيقة بحوث عنها وعقد في جامعة الملك سعود بالرياض
نحوتات عام سبع وتسعين وثلاث مئة والف. فما بعد عن فما بعد عن مصادر تاريخ الجزيرة - 00:16:58

الفصل الثاني اسمه الجزيرة اقاليمها اسماء جزيرة العرب كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى ولهذه الجزيرة جملة اسماء كلها مضافة العرب الى غيره من اسماء وما جزيرة العرب وارض العرب وقد وردا في السنة واستعمالات الفقهاء ومنها بلاد العرب وديار العرب ويقال الان الجزيرة - 00:17:17

العرب ويقال الان الجزيرة - 00:17:17

وعربية وشبه الجزيرة العربية وهي تلکم الارض المباركة التي اكتسبت شرف الاضافة الى سكانها المحفوظة قال محفوظة حواشيهها بثلاثة ابحر صيانة لها عن تکاثر الدخلاء عليها كما في حمدة اعرابي ذكرها الجاحظ في البيان والتبيين الحمد -

00:17:37

الله الذي جعل جزيرة العرب في حاشية والا لداهمت هذه العجمان خضاءهم. والجزيرة ما جزر عن البحر قال ابن زيد سمي جزيرة لانقطاعها عن معظم اهارض واصل الجاز للقطع ومنه سمي الجزار جزارا للقطع اعضاء البهيمة اقاليمها واحدا اقليم وهو كل ناحية مشتملة - 00:17:57

على مدن وقرى وهو أشهر الاصطلاحات ومنها الرسى للشام والمخلاف ولدى أهل اليمن ومنى الكور وغيرها وللعرب في تقسيم جزيرتهم بحسب الارض ومناخها ونباتها خمسة اقاليم اقليم التهامة ويقال الغور ويقال غور تهامة وهم بما معنى واقليم الحجاز ويقال السرى وقيل السرى جسم للجزء الجنوبي من جبال - 00:18:17

السرى وقيل السرى جسم للجزء الجنوبي من جبال - 00:18:17

اقليم نجد واقليم اليمن وقيل سمي يمنا لانه عن يمين الكعبة اقليم العروض ويقال اليمامدة اقليم عمان وقيل داخل في اقليم اليمن
الفصل الثالث حدود جزيرة العرب على العموم كما ان شبه جزيرة العرب اكبر وشبه جزيرة في العالم -

00:18:41

فقد حماها الله تعالى بثلاثة ابحر من جهتها الثلاثة غربا وجنوبا وشرقا فيحدها غربا بحر القنطرة والقنسن على طرفه الشمالي - ويقال بحر الحبشة وهو المعروف الان باسم البحر الاحمر ويحدها جنوبا بحر العرب ويقال بحر اليمن وشرقا خليج وصلت الخليج -

00:19:01

العربي والتحديد من هذه الجهات الثلاث بالبحر المذكورة محل اتفاق بين المحدثين والفقهاء والمؤرخين والجغرافيين وغيرهم. ومما نصح عن هذا تحديد بالنص ابن حوقل واطلق على الابحر الثلاثة اسم بحر فارس والاسطخرى والهمданى والبكرى وياقوت وهو منصوص الرواية عن الامام مالك - 00:19:21

منصوص الرواية عن الامام مالك - 00:19:21

وتفيد الرواية عن الإمام أحمد رحمه الله الجميع الحد الشمالي ويحدها شمال الساحل البحري الشمالي وما عدا وما مسامتي شرقاً من مشارف الشام واقراره الأردن حالياً. ومن قطع السماوات من ريف العراق والحد غير داخل في المحدود هنا. وبهذا قال الأصمسي - 00:19:41

هنا. وبهذا قال الاصمعي - 00:19:41

ابو عبيدة وهذا هو ما حرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فقال جزيرة العرب هي من بحر القنسم الى بحر البصرة ومن اقصى حجر اليماة الى اوائل الشام - 00:20:01

أقصى حجر اليمامة الى اوائل الشام - 00:20:01

البعث قبله انتهى مختصراً. هذه كانت تدخل اليمن في دارهم ولا تدخل بها الشام وفي هذه الارض كانت العرب حين البعث قبله انتهى مختصراً. هذه هي الحدود الطبيعية من معالمها الظاهرة ثلاثة ابحر غرباً وجنوباً وشرقاً. وهي تحديد جغرافي يلتقي فيه الفقهاء مع غيرهم. وذكر المصنف رحمة الله - 00:20:13

المصنف رحمة الله - 00:20:13

ثم ما ثبتهما على هذا الاتجاه. وليس المقصود الشرقي لمن كان دون البحر بل الشرقي الشمالي لمن كان في البحر اذا كان في البحر كان على البحر الاحمر هو الشرقي الشمالي بالنسبة اليه. ثم ما كان على مسامنته شرقا - 00:21:03

على مشارف الشام وكل المتكلمين في هذه المسألة يذكرون ان الجزيرة تنتهي شمالا الى مشارف الشام ولكن العبارات التي توجد في كتب معجم البلدان ككتاب ياقوت والبكري وغيرهما لا تفصح - 00:21:23

عن حد تنتهي اليه جزيرة العرب ثم ينتقل منه الى بلاد الشام بل تجدهم يقولون في تبوك مثلا هي مدينة بين الحجاز والشام ويعبر بعضهم ويقول هي على مشارف الشام. ثم لا يتميز حد مشارف الشام. الحد مشارف الشام ما كان من تبوك - 00:21:43

فما بعدها او انه يتأخر عنها. وهذه المسألة ارتضى المصنف وفيها رحمة الله الاجمال فقال وما على مسامنته شرقا من مشارف الشام واطراره. وجعل حد بلاد الاردن وهذا الحد الجغرافي الطارئ في تحديد حدود البلدان لا تعلق له - 00:22:13

الحدود التي جاءت بها الشريعة فليس الحد الجغرافي الذي اتفق عليه الدول حاكما على الحد الشرعي الذي قدرته الشريعة ثم ذكر ان هذا هو قول الاصمعي وابو عبيدة وهو الذي حرر شيخ الاسلام - 00:22:43

ها هنا انما فيه قوله ولا تدخل فيها الشام. لكن اي حد تبتدأ منه الشام وتنتهي اليه جزيرة العرب واضح الاشكال طيب وش الحل الحد حرر شيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا نص فات المصنف رحمة الله وفاة غيره من تكلم في حدود - 00:23:03

فان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ذكر في مجموع الفتاوى ان الحد اصل بين جزيرة العرب وبين الشام هو عقبة الصوان. وهي عقبة من حجارة معروفة تكون بعد الصحراء التي تلي تبوك. فان بعد تبوك صحراء - 00:23:38

عظيمة في تلك الجهة قال عنها ابن بطوطة في رحلته وهي التي يقول عنها الناس من دخلها مفقود ومن خرج منها مولود. فاذا تناهت هذه الصحراء الى عقبة الصوان كان ما دون - 00:24:08

قضى من جهتنا هو من جزيرة العرب وما بعدها هو من بلاد الشام. واول بلاد الشام هي بلدة معان وهي في ما يسمى بالكرك. فما كان من هذا الحد فما وراءه فهو شامي وما كان دونه فهو - 00:24:27

من جزيرة العرب. نعم. ولهذا التحديد بال المياه الاقليمية الثلاثة صارت تعرف عند باسم شبه جزيرة العرب وانما وكتت اقول لاخوان قدימה الانسان يتوقف في في مسألة تبوك لانه في السيرة يقولون - 00:24:47

عن تبوك غزوة ايش ؟ الشام. غزوة الشام. فبعض فاكثر نقلة السيرة يجعلنا غزوة للشام لا باعتبار ان تبوك من بلاد الشام لكن باعتبار ان الولاية التي كانت جهتها هي ولاية اهل الشام وهم الروم. اما على التحقيق الذي - 00:25:07

ذكرنا فان تبوك من جزيرة العرب وليس من الشام. نعم. وانما قيل جزيرة العرب بحكم احاطتها بثلاثة ابحر ولان حدة شمالية وان كان وان كان الى مشارف الشام وريف العراق فانما وراء ذلك من انهر بردى ودجلة والفرات متصل برأس الخليج العربي فكان - 00:25:27

التجاوز في الاطلاق بحكم المجاورة. ولذا قال القليل انما قيل لها جزيرة العرب لان بحر الحبش وبحر فارس والفرات قد احاطت بها ونسب الى العرب لانها ارضها ومسكنتها ومعدنها انتهى ونحوه ذكره الباقي عن الامام مالك بل دفعت محمد ابن فضالة فيما رواه عن الزبير - 00:25:47

من مكان الى اوسع من ذلك فبلغ بالتحديد شمالا الى مشارف النيل فقال حدثني محمد ابن فضالة انما قال انما سمي لاحاطة البحر والانهار بها من اقطارها واطرارها. ثم اخذ في البيان بما يفيد دخول الشام وسoward العراق. وبما ان هذا الحد الشام الشمالي - 00:26:07

لجزيرة العرب مفتوح لانه تحديد بارض دون ان تكون به ثمة معالم من انهار او بحال ما هو جبال ونحوها فتكون في يصلها في التحديد صار الدخال والاخراج الجزئي ولما والا التحديد المذكور شمالا وقد وهم من مد مسمى جزيرة العرب شمالا الى دجلة والفرات وعنق النيل فان - 00:26:27

العرب في تسميتها جزيرة العرب يحدد المراد اذ قد علم في امتداد العرب ومنازل القبائل واضطرا بهم بين الظعن والاقامة وموقع الخفارة انهم لم يتتجاوزوا ما تقدم رسمه في الحد شمالا وعليه في الاردن وسوريا والعراق ليست في محدود ارض العرب جزيرة العرب التي - 00:26:47

عرفت بهم في ظعنهم واقامتهم ولذا قال لصخره وقد سكن طوائف من العرب من ربيعة ومطر الجزيرة حتى صارت لهم بها ديار ومزارع ولم ترى احدا ابدا ولم ارى احدا عزا الجزيرة الى ديار العرب لان نزولهم بها وهي ديار لفارس والروم في اضعاف قوى معهودة ومدن لها اعمال عريبة - 00:27:07

قلتم فنزلوا على غباره فارس والروم حتى ان بعضهم تنصر بدين النصرانية مع الروم مثل لو تغلب من ربيعة بارض الجزيرة وغسان وبراءة نوخذ من اليمن بارض الشام انتهى وهذا نص يفيد برد اليقين على ان من نزح من العرب كالراسنة الى الشام وريبيعته في جزيرة ابن عمر التغريبي - 00:27:27

الفراتية فان ذلك لا يدخل مضارب نزوحهم الى مسمى منابت وصولهم جزيرة العرب وهذا واضح وبحكم المدلول اللفظي في هذه الاضافة الى العرب فهي تعني منابتة ومرجع اصول لا مواطن رحلة من المشارق والمغارب والله اعلم فقد حصل من وراء ذلك - 00:27:47

خلاف في هذا الحد الشمالي والسبب والله اعلم. عدم وجود فوائل تضاريسية تقطع القول بالتحديد بعلم ظاهري كشأن في الجهاد الثالث اذ احاط بهالبحار واذا نظرت بالاختلاف بعد رأيته يرجع الى احد سببين الاول والمدلول الولائي السياسي. فجزيرة العرب عنده ما لم يبلغهم - 00:28:05

الثاني المدلول العماني فيما بلغته العرب بسكنها ومنازلها ومرعاها خفارتها على ديارها واقاليمها ومن هذه الاقوال ما لو اخذ على ظاهره لكان سبب الرفض وعدم القبول كقول جزيرة العرب المدينة ما والها وهكذا وسنعلم توجيه هذه الخلافات في هذين التنبهين - 00:28:25

قوله رحمة الله في اخر الصفحة السابقة وقد حصل من وراء ذلك خلاف في هذا الحد الشمالي والسبب والله اعلم عدم وجود وسائل التضاريسية تقطع القول بالتحديد بعلم ظاهر. هذا بحسب ما ظهر له من بحثه. وبحسب ما نقلنا - 00:28:45

عن شيخ الاسلام ابن تيمية تكون هذه العقبة ظاهرة فظاليسية تفصل بين الجزيرة العربية وبين الشام. نعم التنبه الاول في المروي عن بعض الفقهاء رحمة الله تعالى ما ظاهر التعارض في مسمى جزيرة العرب من حيث الادخال والاخراج في اقاليم هذا - 00:29:05
فعن الامام مالك رحمة الله تعالى ثالث روایات الاولى روایة ابن وهب ابن وهب انه قال ارض العرب مكة والمدينة ثمن ومثله قال المغيرة بن عبد الرحمن الثانية روایة زهري عن مالك قال جزيرة العرب المدينة ومكة والامامة واليمن واليامامة كانت داخلة - 00:29:30

في عمل المدينة وكان امرها مضطربا حسب الولاية في العصر الاموي والعباسي. فاحيانا تضاف الى المدينة واحيانا تفوج برأسها. الثالثة ما الباقي قال قال مالك جزيرة العرب منبت العرب قيل لا جزيرة العرب لاحاطة البحور والانهار بها. وما في هذه الرواية الثالثة يلتقي - 00:29:50

مع التحديد المذكور وما في الروايتين قبلها يعني ما كان عامرا مشمولا ولايتي بالجملة. وهذا يلتقي مع مفهوم من سبق من السلف بما يسمى جزيرة العرب وفي صفة جزيرة العرب للهنداني عن ابن عباس رضي الله عنهمما وفي المسالك والممالك للبكري عن شرقى ابن القطامي وغيره كانت ارض الجزيرة - 00:30:10

ليس في تهامتها ونجلها واحجارها وعروضها كبيرة لاخراب مختنصر واجلائها من اهلها الا من اعتصم برأوس الجبال وشعابها وهكذا الشأن في الرواية عن الامام احمد رحمة الله تعالى. ففي روایة بكر ابن محمد عن ابيه قال سألت ابا عبد الله يعني الامام احمد عن جزيرة العرب - 00:30:30

قال انما الجزيرة موضع العرب واي موضع يكون فيه اهل السواد والفرس فليس هو الفرس وليس هو جزيرة العرب موضع العرب

الذى يكعون فيه وفي رواية ابنه عبد الله عنه قال سمعت ابيه يقول في حديث لا يبقى دينان في جزيرة العرب تفسيره ما لم يكن في يد فارس الروم قيل له ما كان خلف العرب؟ قال نعم - 00:30:50

ورواية ثالثة في المغنى قال قال الامام احمد جزيرة العرب المدينة وما والها فالروايتان الاولى والثانية تلتقيان في محدود جزيرة العربي لان العرب كانت منتشرة في الطعن والاقامة والرعي والقفارة في قلب هذه الرقعة وما اساحته بحارها الثلاث. والقول في الرواية - 00:31:12

والدتك الشأن في توجيه الرواية عن مالك رحمه الله تعالى وتقديره عليه فان من عد اختلاف الرواية عن هذين الامامين اختلافاً يوجب تكوين رأي في مسمى جزيرة العرب من قصرها على مكة والمدينة فقد ابعد. وبهذا يتضح بجلال التقاء الفقهاء مع الجغرافيين والمؤرخين في حدود جزيرة - 00:31:32

التبني الثاني المياه الاقليمية للجزيرة العرب وما فيها من الجزر تابعة لجزيرة العرب. قال الشافعي رحمه الله تعالى يمنع اهل الذمة من ركوب بحر الحجاز اي على سبيل العبور ويمنعون من المقام في سواحله وكذا ان كانت في بحر الحجاز جزائر وجبال تسكن منعوا - 00:31:52

ومن سكانها لانها من ارض الحجاز انتهى. وعليه فان البحرين يتبع الجزيرة فتجري عليه احكامها. المصنف في هذه الجملة حدود جزيرة العرب ثم حقق في اثناء بحثه هذا ان هذا الاسم - 00:32:12

اكتسبته من مدلول وضعها. لان هذه البقعة من الارض هي منبت العرب. فلما جل كونها منبتاً للعرب سميت نسبة اليهم جزيرة العرب. وهل تسمى جزيرة الاسلام قال لي رحمه الله ولم اسمها جزيرة الاسلام. لان الذي جاء في الاحاديث هو تسميتها - 00:32:32 جزيرة العرب انتهى كلامه والسر في ذلك والله اعلم هو تحريض العرب على اللصوص بهذه الارض لانها منبتهم. واذا نسبت اليهم قوي حبها في قلوبهم. فكان في ذلك حفظاً للإسلام. لان اولى الناس - 00:33:02

لحفظ الاسلام واقررهم على ذلك هم العرب كما جاءت بذلك الاحاديث وانعقد الاجماع على تفضيل جنس العرب على غيرهم فالابقاء على هذا الاسم وهو جزيرة العرب اتباع للنص الوارد وامتنال لما - 00:33:29

قطبيه النظر من امتياز هذه الارض بسكنى العرب وما لهم من خصائص سيأتي ذكرها فيما يستقبل من كلام المصنف. وكان المصنف رحمه الله تعالى ذا بصر النافذ باختيار الالفاظ المعبرة عن الحقائق - 00:33:49

فانه قال لي ايضاً عن كتاب المثامنة في العقار انما سميتها اخذها من حديث ثامنوني حائطكم هذا كان الفقهاء يسمونه نزع العقار. فسمى بحثه بهذا الاسم اخذها من الحديث الوارد وهذا هو اللائق - 00:34:15

العلم الكامل ان يقتبس الانسان من النصوص وان يبني عليها لان ما في النصوص اكثر اغناء مما عندها نعم حدود الحجاز الحجاز في اللغة الحد الفاصل وفي سبب تسميتها توجيهان الاول سميت الحجاز حجازاً لانها قد احتزت واحتجزت بالجبال او - 00:34:35

بالحرار او بهما فسمى حجازاً فهو من الاحتجاز بمعنى شد الوسط بالحجز او بالحجاز الثاني او لان جبالها وحرارها قد حجزت بين نجد واليمين او بين نجد وهو ظاهر وبين اقليم تهامة وهو غائر او بين الشام والغور فسميت بذلك حجازاً. والجاز - 00:34:59

جازان الاول حجاز المدينة وهو ما حجزته الحرار والحرار الحاجزة هي خيط من حجارة سوداء تمتد من الجنوب الى الشمال في سلسلة تبعتهم فتتسع احياناً وتضيق احياناً في مواضع وهي من الجنوب مما يلي مكة الى المدينة شمالاً فتبوك. حرة بين حرة وبين - 00:35:19

سليم فحرت واقف النار وهي اطولها مسافة. الثانية الحجاز الاسود وهو ما حجزته الجبال وهي وسلسلة جبال السراة هذه هي اعظم جبال في بلاد العرب. والصراط على الشيء كما يقال لظهر الدابة السراة وتمتد من جبل تثليث - 00:35:39

ذنوباً الى الطائف من الشمال تبيهها هنا نقلان غريبان احدهما فيما نقله ياقوت عن ابن الكلبي ان الحجاز ما يحجز بين تهامة والعروب وهذا متعدد جغرافياً لكن لعله حصل تطبيع وخلط في العبارة صحتها ما يحجز بين واليمين وبين العروب - 00:35:59 الثاني ما رواه الزبير بن بكار عن عمه ان معنى الحجاز وجلس واحد. وعن رجل لم يذكر اسمه ولم يذكر اسمه ان معنى الحجاز وجلس

ونجد واحدة وهذا متعدد جغرافيا ايضا وقد يكون المراد بهذين التقسيم الاداري انذاك والله اعلم. ومن هذه التقدمة تعرف برقة -

00:36:19

جازب الجملة مكة والمدينة ومخاليفهما وتلك الحرار ومن حاز عنها غربا الى ساحل البحر الاحمر. واذا كان الحجاز معروف العين بحملته وامتداده من جنوبينا الشمال وشرقا تلكم الجبال والحرار لكن هناك خلاف كبير في نهاية هذه الحدود للحجاز جنوبا وشمالا وشرقا مما يقتضن ادخاله - 00:36:39

والاخرج لجزء كبير من المساحات والقرى والديار وهذا بحاجة الى علماء متخصصين يصنفون كلام اهل العلم في ذلك قديما وحديثا ويطبق دون تحديد عن مشاهدة وعيان وفق الله من شاء من صالح عباده لذلك والله الموفق - 00:36:59

الفصل الرابع خصائص جزيرة العرب ينتظرون هذه المسألة كما ذكر المصنف وهي حدود الحجاز تفتقر الى تحرير في نهايات فان الذي يقع في القلوب ان الحجاز هو مكة والمدينة. وهذا هو اصل الحجاز لكن ما ينتهي اليه - 00:37:15

الحد من الجهات الثلاث غير جهة البحر هذا يحتاج الى تحقيق ويوجد في كلام اهل العلم رحمة الله تعالى في عد بعض البلدان من جملة البلاد الحجازية ما يصلح ان يكون - 00:37:35

معينا على التحديد كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان ينبع من الحجاز فتجرى عليها احكام البلاد الحجازية فاذا تتبعت هذه الافادات المذكورة في كلام اهل المعرفة بالارض مصنفين في معاجم البلدان مع كلام الفقهاء الذين تكلموا عن مسألة اخراج المشركين من جزيرة العرب تبيّن هذه المسألة - 00:37:53

لكنها تحتاج الى تحديد لمشاهدة وعيان. وهذا ما لم يقم به احد حتى اليوم من الهيئات المختصة بهذا الشأن نعم الفصل الرابع خصائص الجزيرة العرب ينتظم هذا ذكرى خصائص الجزيرة عموما في الحجاز خصوصا فعرب الجزيرة خصوصا فالعرب -

00:38:23

و عموم فالق لها سمعك فهو خير تدل عليه. اولا خصائص الجزيرة عموما هذه جملتها الاولى هذه الجزيرة حرم الاسلام فهي معلمه الاول وداره الاولى قصبة الديار الاسلامية عاصمتها وقاعدة لها على مر العصور وكر الدهور منها تبيّن انوار النبوة الماحية -

00:38:43

ظلمات الجahلية ولذلك جاءت المنح المحمدية في صحيح السنة بمال هذه الجزيرة من خصائص واحكام لتبقى هذه المنطقة قاعدة الاسلام كما كانت قاعدته اولا ومعقل الایمان اخرا كما كانت سابقة وهذه وایم الله اي ضمانات لا يمكن ان تكون لهيئات الامم المتحدة ولا - 00:39:03

المجلس الامن ولا لمنظمة الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي ما نشأت الا في محيط حكومات الغاب وتهاوش العباد. اما جزيرة العرب فلها من تعلم المكانة التي تميّز بها في قريظة العالم ودقيق الضمانة يواجه توفيرها ما يجعل فعاليتها في امم الارض تفوق هذه المؤتمرات التي - 00:39:23

ففي حقيقتها تأمر على ما ينجزونه توهيلها باسم العالم الثالث الذي ليس بعده في حسبانه من رابع وباسم الاوسط فهذا الاصطلاح الحادث وسابقه من تخطيط يهود قبحهم الله لتبقى منطقة العرب والمسلمين منطقة جغرافية فحسب الاختصاص لها - 00:39:43

وهو تخطيط خبيث يرمي بعد الى تسويق اقامة دولة يهود خسروها. وليعلم اولا ان الشرق مشرق العظام وانه بلغ موضع اقدامهم بسلطان قائم وما على الله بعزيز ان يبلغ الاسلام مبلغه منهم وبالغ الامل في الافق يلوح وننزل النصر لنا مرهون - 00:40:03

منا بتوبة نصوح فاعرف هذه الخصيصة لجزيرة العرب من انها احرم الاسلام وللحرم حرمانه التي لا تنتهي ولن تكون دار كفر ابدا ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم - 00:40:23

الثانية عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ينس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في هذا اشي يبيّنهم. رواه مسلم في صحيحه والترمذى واحمد وابو يعلى والبغوي في شرح السنة وابن ابي عاصم في

السنة وابن حبان من طرق عنه وقد جاء هذا الحديث - 00:40:37

عن جماعة من الصحابة في الفاظ متقابرة. الاول حديث جبريل ابن عبد الله جرير ابن عبد الله البجلي رواه الطبراني في المعجم الكبير وفي سنته حصين بن حصين وفي سنته حصين بن عمر الاحمسي قد ضعفه الجمهور كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد. الثاني - 00:40:57

حديث عبدالله بن عباس رواه البهقهي في دلائل النبوة وفي سند ابن ابي اويس واسمه اسماعيل هو وابوه ضعيفان الثالث حديث ابن مسعود اخرجه الحميدي وفيه ابراهيم الهجري وبه اعلى في مجمع الزوائد. الرابع حديث ابي الدرداء رواه البزار. من طريق ابراهيم ابن ابي العباس عن - 00:41:17

ابن بهرام عن شهر ابن حوش ابن عن ابن غم به واختلف عليه ففيه فرواه ابو نعيم في الحليلة من طريق جبارة بن المفلس عن عبد الحميد به ولكن جعله - 00:41:37

عبادة وابي الدرداء فان لم يكن هذا من جبارة فهو من تقاليد شهر وعبد الحميد وعبد الحميد به ضعف ايضا. الخامس حديث ابي هريرة رواه البزار وابو في الحليلة من طريقين عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة والخلاصة ان متن الحديث ثابت من عدة طرق عن عدد من الصحابة - 00:41:47

رضوان الله عليهم ومعنى هذا الحديث ان الشيطان يئس من اجتماع اهل الجزيرة على الاشراك بالله تعالى ومنذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الى يوم ان دار اسلام ولله الحمد حماها الله وسائر اوطان المسلمين. ولم يعرف الشرك فيها الا جزئيا على فترات في فرد او افراد. ثم يهين الله على - 00:42:07

العثماني من يردهم الى دينهم الحق على ان بعض العلماء رحهم الله تعالى رأى عموم هذا الحديث لامة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن رحمة الله في شرحه لهذا الحديث المراد انه يئس ان تجتمع الامة كلها على الشرك الاكبر انتهى - 00:42:27

وذلك كما في قول الله تعالى من سورة المائدة اليوم يأس الذين كفروا من دينكم قال ابن كثير رحمة الله تعالى وعلى هذا يرد الحديث الصحيح وبهذا يكون ذكر جزيرة العرب لمزيدة بانها اصل ديان الاسلام واهلها اصل المسلمين ومادتهم والله اعلم. ذكر المصنف - 00:42:44

رحمه الله تعالى هنا خصيصة ثانية من خصائص جزيرة العرب وهي الخصيصة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يئس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحرير بينهم - 00:43:04

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون يعني بحسب ما قام بعلمه وظنه فانه لما رأى اقبال الناس على الدخول في دين الله افواجا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لحقه مثل هذا اليأس. وقوع اليأس منه لا يفيد - 00:43:24

الجملة بعدم وقوع الشرك في جزيرة العرب. لورود احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعه في هذه الجزيرة. كما في حديث لا تقوم الساعة حتى يلحق فنام من امتي بالشركين وهو في الصحيح. وكذلك حديث ذكر - 00:43:54

اضطراب ايات نساء دوس عند ذي الخلصة وهو في الصحيح ايضا. وحيثنة يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان يعبد المصلون اي جميعهم. وليس المقصود نفي وقوع عبادة غير الله عز وجل في جزيرة العرب. ولابد من المصير الى هذا للجمع بين الاحاديث. فيصير - 00:44:24

معنى ان يعبد المصلون اي ان يجتمعوا عن عبادته على عبادته في جزيرة العرب. والمعنى الذي ذكره ابن رجب في قوله المراد انه يئس ان تجتمع الامة كلها على الشرك الاكبر راجع الى المعنى الاول لان - 00:44:54

انه اذا قطع بان في جزيرة العرب من يعبد الله فعلى هذا لن تجتمع الامة على عبادة غير الله عز وجل فكلام ابن رجب مبني على الاول وال الاول هو المتبادر من الحديث. وهو ان هذه - 00:45:14

خصيصة متعلقة باهل جزيرة العرب. وما سيأتي من الاحاديث من ان الاسلام يأرذ الى الحجاز كما في الصحيح يدل على تقرير هذا الاصل وان بقاء الاسلام ثابت في هذه الجزيرة. نعم - 00:45:34

الثالثة جزيرة العرب وقف في اهل الاسلام على من قال لا الله الا الله محمد رسول الله وقام بحقهما جزيرة العرب وديعة النبي صلى الله عليه وسلم الى امته التي استحفظهم عليها في اخر ما عهده النبي صلى الله عليه وسلم فهي دار طيبة لا يقطنها الا طيب ولما - 00:45:54

كان المشرك خبيثا بشركه حرمت عليه جزيرة العرب. فيدل لهذا عدد من الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمر وابنه عبد الله وعائشة رضي الله عنهم وحديث عمر بن عبد العزيز مرسلا فهو عن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لآخرجن - 00:46:17

والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما. رواه مسلم وابو عبيد الاموال وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال قاتل الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد لا يبقين دينان في ارض العرب متفق عليه فاخوجه مالك في الموطن مرسلا - 00:46:37

عن عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتترك بجزيرة العرب وبدينا رواه احمد وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جزيرة العرب دينان رواه ابو عبيدة - 00:46:57

في الاموال بهذه الاحاديث في الصحاح نص على ان الاصل شرعا منع اي كافر مهما كان دينه او صفتة من الاستيطان والقرار في جزيرة العرب هذا الحكم من اخر ما عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى امته. وبناء على ذلك فليس لكافر دخول جزيرة العرب للاستيطان بها وليس - 00:47:17

الامام عقدوا الذمة لكافر بشرط الاقامة لكافر بها فان عقده فهو باطل وليس لكافر المرور والاقامة المؤقتة بها الا لعدة ليال لمصلحة كاستيفاء دين وبيع بضاعة وتحوهما وليس لكافر اتخاذ شيء من جزيرة العرب دارا بتملك ارضنا وبناء - 00:47:37

عليها لانه اذا حرم الاقامة والاستيطان حرمت الاسباب اليهما وما حرم استعماله حرم اتخاذها ولهذا فلو احيا الكافر روضا وضع فاسد يمكنه لم يظل لك بالاحياء والواجب ونزعه منه بوجيه الشرعي - 00:47:57

ولو تملك كذلك لم يكن له حق الشفعة فليس لعرق ظالم لعرق ظالم حق. ولا تدفن جيفة كافر بها فان مات على ارض الجزيرة نقل عنها الا للضرورة كالتعفن فتغيب جيفرته في عوام الارض فتغيب جيفرته في عوام من الارض لا في مقبرة - 00:48:13

لهم بناء على ما اجمع عليه العلماء من تحريم بناء المعابد الكبرية مثل الكنائس في بلاد المسلمين وانه لا يجوز اجتماع قبلتين في بلد واحد من بلاد الاسلام ولا ان يظهر فيها شيء من شعائر الكفر لا كنائس ولا غيرها وما اجمع عليه العلماء من وجوب هدم الكنائس اذا احدثت وانه لا يجوز - 00:48:33

رفضتولي الامر في هدم المعابد الكبرية بل تجب طاعته وبناء على ما هو معلوم من الدين بالضرورة من تحريم الكفر الذي يقتضي تحريم انشاء مكان يكفر فيه يكفر به بالله تعالى. والكنيسة معبود كفري لا تتخذ الا لذلك فلا كنيسة ل الاسلام. وبناء على ما اجمع عليه العلماء - 00:48:53

من ان بناء المعابد الكفرية ومن الكنائس في جزيرة العرب اشد ادفأ واعظم جرما. فقد وردت في الاحاديث الصحيحة الصريحة بخصوص النهي عن اجتماع دينين في الجزيرة العرب وفي الاقناع قال الحجاوي في باب حكم مرتد ما نصه عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله رحم الله الجميع. فقال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية من - 00:49:13

ان الكنائس بيوت الله وان الله يعبد فيها او ان ما يفعله اليهود والنصارى عبادة لله وطاعة لرسوله او انه يحب ذلك او يرضاه او اعانهم على فتحها واقامة دينهم وان ذلك قربة او طاعته فهو كافر. وقال في موضع اخر من اعتقد ان زيارته للذمة كنائسهم قربة الى الله - 00:49:40

وهو مرتد وان جاحد ان ذلك محروم عرف ذلك. فان اصحاب صار مرتد انتهى. بناء على جميع ما تقدم فانه ليس لكافل احداث كنيسة فيها ولا بيعة ولا صومعة ولا بيت نار ولا نصب صنم تطهيرا لها عن الدين الباطل ولعموم الاحاديث وعليه فليس للامام الاذن بشيء منها

كانه قد يجوز اقرار ساكن وهو على الكفر فان وجد بها كف الكفار فلا يقبل منهم الا الاسلام وهو السيف عليه فلا تثبت الجزية الاقامة بها وبما ان جزيرة العرب دار الاسلام ابدا فهي جميعها ارض عسر لا تكون خراجية ابدا لان الخراج بمنزلة - 00:50:20 كما لا تثبت في رقابهم مع الاقامة بها. لا تثبت في ارض تملکوها ظلما بها لكنه الاسلام او السيف او الجلاء. فكل هذه الاحکام بقصد احکام الوحدة السياسية بالوحدة الجنسية. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا الخصيصة الثالثة التي تتعلق - 00:50:40 في جزيرة العرب وهو ما دلت عليه الاحاديث من ان هذه الجزيرة وقف في الاسلام على اهل الاسلام وفي هذه الاحاديث الامر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب والا يبقى دينان - 00:51:00

في جزيرة العرب وفظع المصنف رحمة الله تعالى مسائل على تقرير هذا الاصل ومن مسائل التي قررها ما لا يتغير حكمه باختلاف ما سررجه. ومنها ما يقترب حكمه باعتبار ما سررجه. فان - 00:51:20 اهل العلم رحمة الله تعالى اختلقو في جزيرة العرب الواردة في هذه الاحاديث هل هي على عمومها ام هي عام اريد به الخصوص؟ فمذهب جمهور اهل العلم ان جزيرة العرب في هذه الاحاديث هي الحجاز - 00:51:40

دون غيره من اقاليم الجزيرة. وذهب بعض اهل العلم الى تعميم هذا الحكم على جزيرة العرب جميعا واختار الاول جماعة من المحققين. منهم النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية ابن حجر العسقلاني. وهذا هو الموافق للدليل. والدليل على ذلك - 00:52:00 هو ان عمر رضي الله عنه لما اخرج اليهود عملا بهذا الحديث اخرجهم الى تيماء واريحا. وتيماء هي من جزيرة العرب فهي من البلدان في اسم جزيرة العرب وليس من البلاد الشامية بخلاف اريحا. فلما كان هذا هو عمل عمر واقرره عليه الصحابة - 00:52:32 في معنى الارخاج من جزيرة العرب دل على ان المقصود هو نفيهم من جزيرة العرب التي هي الحجاز لا نفيهم من جميع جزيرة العرب. وهذا القول كما ذكرنا هو الراجح الموافق للدليل ولم يعرض المصنف رحمة الله تعالى لتفصيل هذه المسألة - 00:53:02 وكانه جرى على قاعدة الشرع في ادلة الوعيد والتخويف. فان المناسب فيها اجمالا وتفصيلا النظر الى حال الناس. فاذا كانوا على دين وخير فصل لهم الوعيد وادا كانوا على معصية واعراض سبق الوعيد مجملا لانه ابلغوا في وعدهم. فكان المصنف لما رأى - 00:53:32

تائعا للتفريط في جملة من الاصول المتعلقة بصيانة جزيرة العرب بما جاء به الشارع لم يتعرض لتفصيل هذه المسألة ولكن باعتبار ما ينبغي ان يعرفه طالب العلم هو ان العلماء مختلفون في ما - 00:54:02 عليه هذا الحكم والصحيح من قولى العلماء ان الجزيرة التي يتعلق بها هذا الحكم من عدم ابقاء اليهود والنصارى هي البلاد الحجازية ليس غير. ثم ان هذا الارخاج هو حق لولي الامر. وليس حقا - 00:54:22

غيره لان الامور العامة مردها في الشرع الى ولي السلطان والحكم. لانه بذلك تنتظم حياة الناس وادا اختلف هذا الاصل في الامور العامة صار كل واحد يفعل ما يشاء. فسبق ان تعرضا لهذا - 00:54:42

هذه المسألة تفصيلا في السنة الماضية. وبهذا التقرير يعلم ان من المسائل التي ذكرها المصنف ما الراجح خلافها من المسائل التي تبقى كما هي مثل مسألة بناء المعابد الكفرية في بناء المعابد الكفرية - 00:55:02 لا يجوز بجزيرة العرب سواء قلنا هي الحجاز فقط ام ان اسم الجزيرة يعم الجميع للقطع بان الجميع هو بلاد المسلمين ولا يجوز احداث الكنائس والمعابد في البلاد الاسلامية المستقرة وهي - 00:55:22

من ذلك نعم. الرابعة ومن خصائص هذه الجزيرة المباركة ان الاسلام حين يقاد في دياره خارجها انه ينحاز الى هذه الجزيرة ويأوي اليها فيجد كرم الوفادة بعد الغربة وطول المحننة وفي ذلك جاء حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله - 00:55:42 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرث بين المسلمين. كما تأرث الحياة الى جحرها فانظر كيف ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين غربة الاسلام ثم احتضان هذه الجزيرة او انتشالا من غربته - 00:56:02 خصائص الحجازية قالوا الحجاز من جزيرة العرب موقعها تأتي من الحلة وبين مسجديه يأرث اليمان وينحاز في اخر الزمان كما سبق

حديث ابن عمر رضي الله عنهم وتمتع بهذه الشجرة الفانقة من كلام القاضي عياض رحمة الله تعالى بالشفاء عن الحرمين الشريفين
فيقول هو جدير بمواطن بمواطن عمرت - 00:56:19

في الوحي والتنزيل وتردد بها جبريل وميكائيل وعرجت منها الملائكة والروح وضجت عرصاتها بالتقديس والتسبيح واشتملت تربتها
على جسدها للبشر وان تشرعننا من دين الله وسنة رسوله ما انتشر. مدارس ايات ومساجد وصلوات ومشاهد الفضائل والخيرات
ومعاهد الراهين والمعجزات - 00:56:40

ومناسك الدين ومشاعر المسلمين ومواقف سيد المرسلين وخاتم النبيين حيث انفجرت النبوة اين الرسالة اول واول ارض مس جلد
المصطفى تزابها ان تعظم ارصاتها انتهى مختصرها فاعلم ان الخصائص السالفة لجزيرة العرب هي لانحجاز قلب الجزيرة بل
قلب العالم الاسلامي من باب اولى - 00:57:00

وقد اختص الحرمان الشريفان مكة ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم حرسهم الله تعالى بخصائص ومميزات خصائص مهد الهدایة
للبلد الحرام ومكة زاده الله شرفه. وفي خصوص البلد الحرام في ايات القرآن الكريم واحاديث نبيه عليه من الله افضل الصلاة واتم
التسليم. متكاثرة نصوصها على - 00:57:28

بيانها وذكرها وكتب المؤرخين وبقاعة عن تاريخ الحرمين الشريفين توضح ذلك وتشرحه واكتب هنا بذكر ما رقمه قاله الامام ابن
القيم الجاهزية رحمة الله الله تعالى في فاتحة كتابه الحافل الهدي النبوى عند تفسير قول الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
فقال رحمة الله تعالى ومن - 00:57:48

هذا اختياره سبحانه وتعالى من الاماكن والبلاد خيرها وشرفها وهي البلد الحرام. فانه سبحانه وتعالى اختاره لنبيه صلى الله عليه
وسلم هذا جزء من قاعدة الاختيار التي احلناكم البارحة عليها وقلنا لابن القيم كلامه في الاختيار في تشريف الذوات والاماكن ولو -
00:58:08

وهذا طرف منها. نعم. فانه سبحانه وتعالى اختاره لنبيه صلى الله عليه وسلم وجعله مناسكا لعباده وواجب عليهم كان اليه من القرب
والبعد من كل فج عميق فلا يدخلونه الا متواضعين متخلسين كشف رؤوسهم متجردين عن لباس الدنيا وجعل - 00:58:28
له حرما امنا لا يسفك فيه دم ولا تعضد به شجرة ولا ينفر له صيد ولا يختلى خلاه ولا تلتقط لقطته للتمليك بل بل للتعریف ليس
الا وجعل قصده مكفرا لما سلف من الذنوب ماحيا للاوزار كما في الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه قال - 00:58:48

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرث ولم يسر رجع كيؤم ولدته امه ولم يرض لقادمه من الثواب دون
الجنة ففي السنن من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة
فإنما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي - 00:59:08

الحديد والذهب والفضة وليس للحجۃ المبرورة ثواب دون الجنة. وفي الصحيحين عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی^{عليه}
الله عليه وسلم قال العمرة کفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فلو لم يكن البلد الامین خير بلاده واحبها
اليه ومحترمه من البلاد - 00:59:28

لما جعل عرصاتها مناسك لعباده فرض عليهم قصدا وجعل ذلك من اكد فروض الاسلام. فاقسم به في كتاب العزيز في موضعين منه
فقال تعالى وهذا البلد الامین فقال تعالى لا اقسم بهذا البلد وليس على وجه الارض بقعة يجب على كل قادر بالسعی اليها والطواف
بالبيت الذي فيها غيرها - 00:59:48

ا وليس على وجه الارض موضع يشرع تقبيله واستلامه وتحط الخطايا والاوزار فيه غير الحجر الاسود والركن اليماني. وثبت عن
النبي صلی الله عليه وسلم ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة في سنن النسائي والمسند باسناد صحيح عن عبد الله ابن
الزبير عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال صلاة في - 01:00:08

اسیدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في المسجد هذا بمائة صلاة.
ورواه ابن حبان في وهذا صريح في ان المسجد الحرام افضل بقاع الارض دار الاطلاق ولذلك كان شد الرحال اليه فرضا. ولغيره مما

01:00:28 - يستحب مما يستحب ولا

وفي المسند والترمذى والنسائى عن عبد الله بن عدي بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته ذا الحزورة من سيقول والله انك لخیر ارض الله واحب ارض الله الى الله ولو لا اني اخرج جنت منك ما خرجت قال الترمذى وهذا حديث حسن صحيح - 01:00:48

بل ومن خصائصها كونها قبلة لاهل الارض كلهم فليس على وجه الارض قبلة غيرها او من خواصها ايضا انه يحرم استقبالها واستدبارها عند قضاء الحاجة دون سائر اصحاب المذاهب في هذه المسألة انه لا فرق بين الفضاء والبنيان لبضعة عشر دليلا قد ذكرت في غير هذا الموضع وليس مع المفرق ما يقاومه - 01:01:07

وما يقاومها البتة مع تناقضهم في مقدار الفضاء والبنيان وليس هذا موضع استيفاء الحاج من الطرفين ومن خواصها ايضا ان المسجد الحرم اول واسجد في الارض كما في الصحيحين عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد في الارض فقال المسجد الحرام قلت ثم اي - 01:01:27

وقال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما. فقد اسكن هذا الحديث على من لم يعرف المراد به فقال معلوم ان سليمان ابن داود هو الذي بنى المسجد الاقصى - 01:01:47

وبينه وبين ابراهيم اكثر من الف عام وهذا من شأن هذا القائل فان سليمان انما كان له من المسجد الاقصى تجديده لا تأسيسه والذي اسسه هو ابن اسحاق صلى الله عليه واله ما وسلم بعد بناء ابراهيم الكعبة بهذا المقدار. وما يدل على تفضيلها ان الله تعالى اخبر انها ام القرى - 01:01:57

وكلها تبع لها فرع عليها وهي اصل القرى فيجب الا يكون الان في القرى عديل. فهي كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة انها ام القرآن. ولهذا لم يكن لها من الكتب الالهية عادل. ومن خصائصها ما لا يجوز دخولها لغير اصحاب الحوائج المتكررة الا باحرام. وهذه خاصية لا يشاركها فيها شيء - 01:02:17

من البلاد وهذه المسألة تتلقاها الناس عن ابن عباس رضي الله عنهم وقد روی عن ابن عباس بأسناد لا يحتاج به مرفوعا لا يدخل احد مكة الا باحرام من غير اهلها ذكره ابو احمد ابن عدي ولكن حجاج ابن ارطاط بالطريق واخر قبله من الضعفاء والفقهاء في المساجد ثلاثة اقوال للنفي والاثبات - 01:02:37

وبين من هو داخل المواقف ومن هو قبلها فمن قبلها لا يجاوزها الا باحرام ومن هو داخلها فحكمه حكم اهل مكة وهو قول ابي حنيفة والقولان الاولاني للشافعى واحمد. وقد تقدم بيان ان الراجح في هذه المسألة ان من دخل لاجل نسكه فانه لا يجوز ان - 01:02:57

يتجاوزا تلك المواقف فيكون دخوله باحرام. واما من لم يرد النسك فانه لا يجب عليه ان يتلبس بالاحرام لاجل دخولها. نعم ومن خواصه انه يعاقب فيه على الهم بالسيئات وان لم يفعلاها قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فتأمل كيف عد - 01:03:17

لارادتها هنا بالباء ولا يقال واردت بهذا الا لما ضمن فانه يقال همنت بهذا فتوعد من هم بان يظلم فيه بان قول العذاب الاليم ومن هذا تضاعف مقادير السيئات به الى كمياتها فان السيئة جزاها سيئة لكن سيئة كبيرة وجزاها مثل - 01:03:45

صغيرة جزاها مثلها فالسيئة في حرم الله وببلده وعلى بساطها اكثروا واعظم منها في طرف من اطراف الارض ولهذا ليس من عصى الملك على بساط ملكه كمن عصاه في الموضع البعيد من داره وبساطه هذا فصل النزاع في تلطيف السيئات والله اعلم. فقد ظهر سر هذا التفضيل والاختصاص بانجذاب الاشدة - 01:04:05

وهو القلوب وانعطاها ومحبتها لهذا البلد الامين فجذبها للقلوب اعظم من جذب المغناطيس للحديد فهو الاولى بقول القائل محاسن يولي كل حسن ومحاسن افندة الرجال. ولهذا اخبر سبحانه انه مثابة للناس يتوبون اليه على تعاقب الاعوام من جميع - 01:04:25

ولا يقربون منه وطرا بل كلما ازدادوا له زيارة ازدادوا له اشتياقا لا يرجع الطرف عنها حين ينظرها حتى يعود اليها طرف مشتاقا فله

كم لها من قتيل وسلیب وجريح وكم انفق في جبها من الاموال والاوطن مقدما بين يديه انواع المخاوف والمتألف - 01:04:45
والمعاطف والمشاق وهو يستلذ ذلك كله ويستطيعه ويراه لو ظهر سلطان المحبة في قلبه اطيب من نعم المتخليه وترف
مذاتهم وليس محبها من يعد شقاءه عذابا اذا ما كان يرضي حبيبه وهذا كله سر اضافة - 01:05:05

الله سبحانه وتعالى بقوله وظهر بيته فقد سابت هذه الاضافة الخاصة من هذا الجلال والتعظيم والمحبة ما اقتضته كما اقتضت
اضافته لعبده ورسوله الى نفسه ما اقتضته من ذلك وكذلك اضافته عباده المؤمنين اليه كستهم من الجلال والمحبة والوقار ما كستهم
- 01:05:25

فكل ما اضافه الله تعالى الى نفسه فله من المزية والاختصاص على غيره ما اوجب له الاصطفاء والاجتباء ثم يكسوه بهذه الاضافة
تفضيلا اخر خصيصا وجلالة زائدا على ما كان له قبل الاضافة. ولم يوفق لفهم هذا المعنى من سوى بين الاعيان والافعال والازمان
والاماكن. وزعم انه - 01:05:45

لا مزية لشيء منها على شيء وانما هو مجرد الترجيح بناء مرجح. وهذا القول باطل باكثر من اربعين وجها قد ذكرت في غير هذا
الموضع ويكتفي تصور هذا المذهب بالباطل في فساده فان مذهبها يقتضي ان تكون ذوات رسالك ذوات اعداء في الحقيقة وانما
التفضيل بامر الله يرجع لاختصاص الذوات بصفات ومزايا - 01:06:05

لا تكون لغيرها وكذلك نفس البقاء واحدة بالذات ليس لبقة على بقة مزية البتة وانما هو لما يقع من الاعمال الصالحة فلا مزية لبقة
البيت والمسجد الحرام ومني وعرفة والمشاعر على اي سميتها من الارض وانما التفضيل باعتبارها من خارج عن البقعة لا يعود -
- 01:06:25

الىها ولا الى وصف قائم بها. والله سبحانه وتعالى قد رد هذا القول الباطل بقوله تعالى اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل
ما اوتى رسول الله قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته كل احد اهلا ولا - 01:06:45

لحل تحمل رسالته بل لها محال مخصوصة لا تلبي الا بها ولا تصلح الا لها والله اعلم بهذه المحال منكم. ولو كانت الذوات متساوية
زاوية كما قال هؤلاء لم يكن في ذلك رد عليهم. وكذلك قوله تعالى وكذلك فتنى بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من - 01:07:05

ان الله عليهم من بيننا. اليه الله باعلم بالشاكرين؟ اي هو سبحانه اعلم بمن يشكرون على نعمته فيختصون بفضله ويمن عليه ممن لا
يشكره فليس كل محل يصلح لشكره واحتمال منته والتخصيص بكرامته فذوات ما اختاره واصطفاه من - 01:07:25

يعني الاماكن والأشخاص وغيرها مشتملة على صفات وامور قائمة بها ليست لغيرها ولاجلها اصطفاها الله وهو سبحانه الذي فضلها
بتلك الصفات الاختيار فهذا خلقه وهذا اختياره وربك يخلق ما يشاء ويختار - 01:07:45

الى ان قال رحمة الله ولم نقصد استيفاء الرد على هذا المذهب المردود وانما قصدنا تصويره الى الليب العاجل العاقل
التحاكم ولا يعبأ الله وعباده بغيره شيئا. والله سبحانه لا يخص شيئا ولا يفضله ويرجحه الا لمعنى يقتضي تخصيصه وتفضيله. نعم
هو معطي ذلك المرجحة وواهب - 01:08:02

فهو الذي خلقه ثم اختاره بعد خلقه وربك يخلق ما يشاء ويختار انتهى فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى الصافية ما
نصوا كذلك ما خص به الكعبة الحرام من حين بناء ابراهيم والى هذا الوقت من تعظيمه وتوقيره وانجذاب القلوب اليه ومن -
- 01:08:22

المعلوم ان الملوك وغيرهم يبنون الحصون والمداين والقصور بالالات العظيمة البناء المحكم. ثم لا يليث ان ينهزم ويهاه والكعبة بيت
مبني من حجارة سود بواد غير ذي زرع ليس عنده ما تشتهي النفوس من البساطين والمياه وغيرها ولا عنده عسكر يحميه من الاعداء
ولا في طريقه من - 01:08:42

ما تشتهيه الا انفس بل كثيرا ما يكون في طريقه من الخوف والتعب والعطش والجوع ما لا يعلمه الا الله ومع هذا فقد جعل الله من
افندة الناس التي تهوي اليهم ما لا يعلمه الا الله - 01:09:02

فقد جعل للبيت من العز والشرف والعظمة ما اذل به رقاب اهل الارض حتى انقصده عظماء الملوك حتى تقصده عظماء الملوك

ورؤسائے فیکونونه حتی تقصده عظماء الملوك ورؤسائے الجبارۃ فیکونون هنالک فی الذل والمسکنة کاحد الناس وهذا مما - 01:09:16
بالاضطرار انه خارج عن قدرة البشر وقوى نفوسهم وابدانهم. والذی بناء قد مات من الوف السنین. ولهذا كان امر البيت مما حیر
والمنجمین والطبائیة لکونه خارجا عن قیاس عقولهم وقوانين علومهم حتی اختلقو لذلک حتی اختلقو لذلک من الاکاذیب ما یعلمہ
کل عام - 01:09:36

النبیذ مثل قول بعض منا تحت الكعبۃ بیتا فیه صنم یبخر ویصرف وجهه الى الجهات الاربعة لیقبل الناس الى الحج وهذا مما یعلم
کل من عرف امر مکة انه من اینن الكذب وانه ليس تحت الكعبۃ شيء من هذا. وانه لا ینزل احد من اهل مکة الى ما تحت الكعبۃ ولا
یحفره احد ولا یبخره احد شانه - 01:09:56

هناک ولا هنالک صنم ولا غیر صنم. وکان ابن سبین وامثاله من هؤلاء یحارون من هذا وربما قالوا ليس شعرنا ما هو الطوسم الذي
صنعه ابراهیم الخلیل حتی صار الامر هکذا وهم یعلمون ان امور الطلاسم لا تبلغ مثل هذا وانه ليس في الارض ما یقارب هذا وان
الطلاسم امور معتنادة - 01:10:16

باسباب معروفة ولهذا یصنع الرجل طسمما ویصنع الآخر مثله او اعظم منه واما هذا فخارج عن قدرة البشر وليس بالوجود طمسا
المراد به العمل السحري وليس في الوجود طسم یستحوذ على اهل الارض ولا یتصرف في قلوب اهل الاقالیم الثلاثة وهم افضل
الانس واکملهم عقولا وادیانا وطلاسم وانما یقوى تأثیرها اذا - 01:10:36

العقل فیؤثر في الجماد اکثر من الحیوان ویؤثر في البهائم اکثر من من الاناسی ویؤثر في الصبيان والمجانین اکثر من
العقلاء وهکذا تأثیر شیاطنه کلما ضعفت العقول قوي تأثیرهم انتهي. خصائص مدینة النبی صلی الله علیه وسلم واما الدار النبویة عدل
- 01:11:01

رحمه الله تعالى عما شاء عند الناس من المدینة المنورۃ. وهذا الاسم عنده اعني اسم المدینة المنورۃ مناسب لحالها الا انه لا یوجد في
الکتب القديمة وهو مما احدثه الاتراك کاحداهم - 01:11:21

لام مکة المکرمة المکرمة. وهذه المحدثات قد یقع بسببها خفاء بعض معالم التي كانت مسماة باسماء واردة في النصوص وكلام اهل
العلم. فمثلا من رام ان یبحث في کلام اهل العلم عن جبل النور فانه لا یجد في کلام اهل العلم الى سنة الف - 01:11:41
ومئتين تقریبا او قریبا منها لا یجد من یذكره بهذا الاسم. وانما یذکرونہ باسم جبل حراء. فان او مسمی باسم الغد الذي فیه وهو غار
حراء. اما تسمیته بجبل النور فھی تسمیة حادثة. وینبغي رد المعلومة - 01:12:11

عالم الى اسمائها القديمة التي علقت بها الاحکام ینضبط فھما. وعلى طالب العلم ان یحرر الاسماء التي جعلت للمعالم لان لا یقع في
الغلط. نعم. واما الدار النبویة الشریفة طیبة وطابت الطیبة دار الهجرة المدینة النبویة المنورۃ كما قال حسان ابن ثابت رضی الله عنہ
بطیبة رسم للرسول ومعهد منیر - 01:12:31

وقد تعفو الرسل وتهمدو فلها من الخصائص الشریفة او لا تسمیتها حرما مثل مکة حرسھما الله تعالى وليس بالدنيا ما یطلق علیه قسم
الحرم سواھما الا ان مکة یقال لمسجدها المسجد الحرام اما المدینة فلا یقال لمسجدها الحرم ولا المسجد الحرام واما یقال مسجد
النبی صلی الله علیه وسلم - 01:13:01

ولهذا فلا یقال للمسجد الاقصی ثالث الحرمین لان لفظ الحرم لا یطلق علیه فقد بینت ذلك في معجم المناھی اللفظیة هذه الجملة هي
ایضا من شواهد نفوذ بصره رحمه الله في الاسماء. فان من الناس من یقول عن مسجد النبی - 01:13:21

الله علیه وسلم المسجد الحرام. او یقول الحرم النبوی. واسم الحرم عند ذکر المسجد مختص بمکة والمدینة انما یقع اسم الحرم علیها
جمیعا فلا یقال لمسجدها الحرم واما یقال للبلدة - 01:13:41

کلها هي حرم وما عدا هذا فلا یقال له حرم کالمسجد الاقصی فلا یقال له ثالث الحرمین ولا یقال كذلك لمسجد مدینة الخلیل انه
الحرم الابراهیمی ولا یقال كذلك لفناء الجامعۃ الحرم الجامعی. لان وصف الحرم تثبت به احکام شرعیة. واما جعل - 01:14:01
من اجل اقامۃ تلك الاحکام في المواقع التي جعل لها وهي مکة والمدینة باعتبار البلدیة ومسجد مکة باعتبار المسجد. نعم. الثاني

تحريمها كان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:31

فكان ذلك سنة تسع من الهجرة بعد غزوة خيبر اما مكة حرسها الله تعالى فتحرمها على لسان نبي الله ابراهيم عليه السلام. الثالث مدینة حرم امن مثل مكة فعن سال ابن حنيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهوى بيده الى المدينة وقال انها حرم امن رواه - 01:14:51

وحرموها ما بين ويقال ما بين مازميها وهم الحرتان شرقا وغربا ويحدها شمالا وجنوبا جبل احد شمالا وجبل اين الجنوب؟ ويقال شمالا جبل ثور وهو جبل صغير خلف احد وقد غلط من الفقهاء من ظن ان ثورا هو الذي بمكة ومعناه اخراج المدينة من - 01:15:11

فلا تكونوا حرما. وقد قصها النبي صلى الله عليه وسلم بادعية عامة وخاصة فمن العامة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل وفي المدينة ضعفي ما اجعلته من مكة من البركة متفق عليه. ومن الخاصة دعاؤه صلى الله عليه وسلم بان يبارك الله في صاعها ومدها وان ينقل - 01:15:31

الله حماها الى الجحفة وهي مهيبة. الخامس اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الایمان يأرث وينحاز الى المدينة زادها الله شرفا السادس وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم اهلها وسكانها بامور منها ما يلي عن جابر وذكر قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما المدينة - 01:15:51

في خبتها وينصع طيبها. رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سلطنه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة - 01:16:11

اعطنا حسنا ثم ترتجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كاف هو منافق متفق عليه وما في وما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوانها او شدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه مسلم - 01:16:26

وما في حديث ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليميت فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذى وابن ماجة. وهو حديث حسن لكن هل يشمل معناه من نقل الى المدينة ليدفن فيها رجاء الدخول في شفاعة - 01:16:46

النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر النص؟ لا فان النص فيه ذكر امر الموت. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت في المدينة ولم يقل من استطاع ان يدفن بالمدينة. فنقل الجنائز الى - 01:17:06

المدينة رجاء اصابة الشفاعة المذكورة في هذا الحديث لا يظهر ان دراجه فيه وانما يختص من مات في المدينة وفي هذا الحديث الترغيب في سكن المدينة. لأن من سكن المدينة قضى عليه الموت كان - 01:17:26

فيها فتحقق له هذا الوعد المذكور فيها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه مسلم وعن سعد ابن ابي - 01:17:46

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا بدل الله فيها من هو خير منه رواه مسلم ولا يدخلها الطاعون كما في حديث عند البخاري ومسلم وبحثه في بذل الماعون لابن حجر السابع ومدينة النبي - 01:18:04

صلى الله عليه وسلم لها احكام فقهية خاصة بها. فلا ينفر صيدها ولا يقتل وجذاء الصيد وعقوبة فاعله ذلك سلبه. ولا يقنع منها نزل اسمه ابي حذالك لرجل يعرف بغيرها ولا تلتفت لفقطها فلا يراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا ولا تقتل - 01:18:24

الا بعد ايدانها ثلاثة ايام الثامن خصائص لبعض ثمارها عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبعة تمرات مما بين لابتتها حين يصبح - 01:18:44

يضره سم حتى يمسي رواه مسلم. وفي رواية عنده عند البخاري تقييده بالعزوة وفي رواية لمسلمين في عجوة العالية شفاء. وفي

مسند يا احمد وغيره العجوة من الجنة وهي شفاء الحديث. الحديث برواية مسند احمد ضعيف والثابت هو ما في الصحيح -

01:18:58

من عدها شفاء. وفي قوله صلى الله عليه وسلم مما بين لابتيها اي حرتيها قيد للتمر الذي يكون نافعا بدفع السموم وهو نخل المدينة الكائن الكائن بين الحرتين. فما خرج عن هذا مما وراء الحرتين لا يكون من جملة -

01:19:18

التمر الممدوح بهذا النعت. نعم. التاسع خصائص لبعض بقاعها وجبالها في الفضل والفضيلة. فضل المسجد النبوى الشريف وفضل الصلاة فيه ويشترك مع مسجدى مكة والمقدس بمضاعفة اجر الصلاة ومشروعية شد الرحال على ما هو مشهور في السنة -

01:19:48

فضل الروضة من مسجده صلى الله عليه وسلم وما ما بين بيته ومنبره صلى الله عليه وسلم ولم يأتي بلفظ صحيح انها ما بين قبره ومنبره انما كان ذلك بعد باعتبار ما كان من قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. فضل صلاة ركعتين في مسجد قباء. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه كل -

01:20:08

يتماشى وراكبا وادي العقيق وادي مبارك جبل احد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله جبل احد يحبنا متفق عليه وفي في غيره من الاحاديث. العاشر ومنها تحريم الاحاديث فيها وايواء من احدث حدثا وعقوبة من فعل ذلك بان -

01:20:28

عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. كما في حديث الخليفة الراشد علي رضي الله عنه المشهور بحديث الصحيفة والله اعلم الثالث ثالثا خصائص عرب الجزيرة العرب قوم شراف يزنون الحياة بغير ما تزن هذه امم البطون والفروج وموازينهم في الحياة تدور على -

01:20:48

واحد وهو المحمدة والذكر الحسن. وفي حدهم يقول قوله رحمة الله العرب قوم شراف يزنون الحياة بغير ما تزنها بها والبطون والخروج الى اخره. لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام حسن في الرد على المنطقيين. لو جاء به -

01:21:12

ها هنا لا اضاء الكتاب بتحقيق هذا المعنى. فان شيخ الاسلام رحمة الله تعالى حق صلة او صاف الامم الثلاثة العربي والفرسي والرومي بهذه الاسماء التي وضعت للدلالة عليه فذكر ان العرب لما كانوا معروفيين ببيان الكلام وابراز الامور -

01:21:32

واظهارها وعيهم لما يخالف ذلك استحقوا اسم العرب الموضوع في لسان العرب للدلالة على الظهور والبروز. ولما كانت الامة الفارسية امة ظلم وغصب وفرس واعتداء سميت باسم الفرس. ولما كانت الامة الرومية امة لا -

01:22:02

روهمها لملذات الدنيا من المأكل والمشابر والمناكح سميت بالروم الوضع العربي لكلمة العرب دال على هذا المعنى الذي ذكره المصنف في هذا الموضوع وهو مصدق بما ذكرنا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في الرد على المنطقيين. نعم. وفي حدهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله -

01:22:32

قال واسم العربي في الاصل كان اسما لقوم جمعوا ثلاثة اوصاف احدها ان لسانهم كان باللغة العربية الثاني انهم كانوا من اولاد العرب الثالث ان مساكنهم كانت ارض العرب وهي جزيرة العرب التي هي من بحر القلزم الى بحر البصرة. ومن اقصى حجر حجر باليمن الى اوائل الشام بحيث كانت تدخل اليمن -

01:23:02

وفي دارهم ولا تدخل الشام وفي هذه الارض كانت العرب حينبعث وقبله فلما جاء الاسلام وفتحت الانصار سكنا سائر البلاد من اقصى مشرق الى الى اقصى المغرب على سواحل الشام وارمينية وهذه كانت مساكن فارسية والروم والبربر وغيرهم. ثم انقسمت هذه البلاد قسمين منها ما غالب على -

01:23:22

اهلي لسان العرب حتى لا تعرف عامتهم غيره يعرفونه وغيره مع ما دخل على لسان العرب من اللحن وهذه غالبا مساكن الشام وال伊拉克 ومصر والاندلس ونحوه ذلك واظن ارض فارس وخراسان كانت هكذا قديما. ومنها ما العزومة كثيرة فيهما وغالبة عليهم كبلاد الترك وخراسان وارمينية واذربيجان ونحو -

01:23:42

ذلك وهذه البقاع انقسمت الى ما هو عربي وما هو اعربي انتقال ولا ما هو اعجمي وكذلك الانساب ثلاثة اقسام قوم من نسل العرب باقون على العربية لسانا ودارا او لسانا لا دارا ودارا لا لسانا وقوم من نسل العرب بل من نسل هاشم ثم صارت العربية لسانا ومدارهم

واحدا - 01:24:02

وقوم مجهول الاصل لا يدركون ام النسل العربي هم اهم او من نسل العجم هم اكثر الناس اليوم سواء ا كانوا عرب الدار واللسان ام عجبا في احدهما لكن قسموا باللسان ثلاثة اقسام قوم يتكلمون باللغة العربية لفظا ونغمة. وقوم يتكلمون بها لفظا لا نغمة. وهم

متربون الذين - 01:24:22

تعلم اللغة ابتداء من العرب وانما اعتادوها اعتادوا غيرها ثم تعلموا كغالب اهل العلم من تعلم العربية وقوم لا يتكلمون بها الا قليلا هذان القسمان منهم من تغلب عليه العربية ومنهم من تغلب عليه العجمة ومنهم من يتکافئ في حقه الامرمان اما قدرة واما عادة فاذا كانت العربية قد - 01:24:42

كما تنسبا ولساننا ودارا فان الاحكام تختلف باختلاف هذا الانقسام خصوصا النسب واللسان انتهى ولفاضل مزايا انتظار الاسلام فيهم اصطفى الله نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من فكانت النبوة من اصلابهم وترشحوا حملة نشر الرسالة الاولى وصار اعتقاد فظلهم على غيرهم من وصول الاعتقاد بالاسلام - 01:25:02

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فان الذي عليه اهل السنة والجماعة اعتقاد ان جنس العرب افضل من جنس العجم عربانيهم وسريانيهم رومهم وفرسهم وغيرهم وان قريش افضل العرب - 01:25:25

وان قريشا افضل العرب وانبني هاشم افضل قريش وان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلبني هاشم فهو افضل الخلق نفسها وافضلهم ثمن وليس فضل العرب ثم قريش ثمبني آثم بمجرد كون نبيه صلى الله عليه وسلم منهم وان كان هذا من الفضل بل هم في انفسهم افضل وبذلك ثبت لرسول الله - 01:25:38

صلى الله عليه وسلم انه افضلهم افضل نفسها ونسبيا. والا لزم الدور والله تعالى حكم باللغة في ان اختاروا لهذه الرسالة. رجلا عربيا وليس هذا موضع بيان ما بلغ اليه العلم من تلك الحكم وقد قال الله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فاذا انا نقول ان رسول الله ان الرسول - 01:25:58

صلى الله عليه وسلم لما كان عربيا كان بحكم الضرورة يتكلم بلسان العرب فلازم ان يكون المتكلمون منه الشريعة بعد ذي بدء العرب فالعرب هم حملة الشريعة الاسلامية لا سائر المخاطبين بها وهم من جملتهم واختارهم الله لهذه الامانة لأنهم يومئذ - 01:26:18

يمتاز ومن بين سائر الامم باجتماع صفات اربع لم تجتمع في التاريخ لامة من الامم وتلك هي جودة الاذان وقوة الحوافظ الحضارة والتشريع والبعد عن الاختلاط ببقية امم العالم فهم بوصف اهل لفهم الدين وتلقينه وبالوصف الثاني ال لحفظه - 01:26:38 عدم الاضطراب في تلقينه وبالوصف الثالث ان لسرعة التخلق بأخلاقه اذ هم اقرب الى الفطرة السليمة. ولم يكونوا على او لم يكونوا على شريعة معتمدة بها ومؤثرة حتى على نصرها - 01:26:58

وبالوصف الرابع اهلا لمعاهدة بقية الامم اذ لا حزازات بينهم وبين الامم الاخرى فان حزازات العرب ما كانت الا بين قبائلهم بخلاف مثل الفرس مع الروم ومثل القبط مع الاسرائيليين - 01:27:13

ولا عبرة بما جرى بين بعض قبائل العرب وبين الفرس والروم في نحو يوم ذي قار ويوم حليمة لانها حوادث نادرة على ان العرب كانوا فيها يقاتلون انتصاراتا وغييرهم من الفرس يضرون فاحانهم معهم محجوبة باحان من قاتلواهم ورأى منتهي. ولهذا ذكر ابو محمد حرب بن اسماعيل بن خلف الكلماتي وصاحب الامام - 01:27:27

احمد في في وصفه للسنة التي قال فيها هذا مذهب اهل العلم واصحاب الاثر واهل السنة المعروفيين بها المقتدى بهم فيها وادركت من من علماء اهل العراق والجذار والشام وغييرهم عليها. فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او طعن فيها او عابق قائلها. فهو مبتدع خارج عن الجماعة - 01:27:47

عن منهج السنة وسبيل الحق وهو مذهب احمد واسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد وعبدالله ابن الزبير الحميدي وسعيد ابن منصور وغيرهم من جالسنا وخذل من جالسنا وخذلنا عنهم العلم فكان من قولهم ان الایمان قول وعمل ونية وساق كلاما طويلا

الى ان قال ونقر للعرب حقها فضلها وسابقتها ونحبهم - 01:28:07

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحب للعرب ايمانه وبغضهم نفاق فلا نقول بقول الشعوبية فارادوا الموالي الذين لا يحبون العرب لا يقرؤون فضلهم فان قولهم بدعة وخلاف وعن خصائصهم تتبع وقيدت كثيرة فوجدت ان ما وقفت عليه مشمول بما هو مدون في كتاب ام القرى - 01:28:30

وعنه في مجلة المنار فيها انا ذا اسوقه باختصار قليل. وحيث كانت الجمعية لا يعنيها غير امر النهضة الدينية بناء عليه. رأت الجمعية من اريد ان تربط عملها بالجزيرة وما يليها - 01:28:50

واهلها ومن يحارب ومن يحاربهم ان تبسيط لانظار الامة ما هي خصائص الجزيرة ان هي والعرب عموماً وذلك لاجل رفع التعصب السياسي او الجنسي من اجل ايضاح اسباب ما هي للجمعية للعرب فنقول اولاً الجزيرة هي مشرق النور الاسلامي. ثانياً الجزيرة بها الكعبة المعظمة. ثالثاً الجزيرة بها المسجد النبوي - 01:29:04

وفيها الروضة المطهرة. رابعاً الجزيرة انساب المواقع لان تكون مركزاً للسياسة الدينية لتوسيطها بين اقصى اسيا شرقاً واقصى افريقيا غرب خامساً الجزيرة اسلم الاقاليم من الاقراض جنسية واجاناً ومذاهب. سادساً الجزيرة ابعد الاقاليم عن مجاورة الاجانب. سابعاً الجزيرة افضل اراضيها - 01:29:24

ان تكون ديار احرار للبعد عن الطامعين والمزاحمين نظراً لفقرها الطبيعي. ثامناً عرب الجزيرة هم مؤسسو الجامعة الاسلامية للظهور الديني فيهم. تاسعاً الجزيرة المستحكم فيهم التخلق بالدين.عاشرها عرب الجزيرة يعلم المسلمين بقواعد الدين لانهم اعرقهم فيه. ومشهود لهم باحاديث كثيرة - 01:29:46

متانة بالایمان الحادي عشر عربي جزيرته اکثر المسلمين حرصاً على حفظ الدين وتأييده والفارخار به خصوصاً والعصبية النبوية لم تزل قائمة بين اظهارهم في اليمن وعمان وحضرموت وال العراق وافريقيا الثاني عشر عرب الجزيرة لم يزل لم يزل الدين عندهم حنيفاً سلفياً بعيداً عن التشديد والتشويش - 01:30:06

الثالث عشر عرب الجزيرة اقوى المسلمين عصبية واسدهم انفة لما فيهم من خصائص البدوية الرابعة عشر عرب الجزيرة امراههم جامع بين شرف الاباء والامهات والزوجات فلن تختل عزتهم الخامسة عشر عرب الجزيرة اقدام الامم مدنية مهذبة بدليلي ساعات لغتهم - 01:30:26

وسمو حكمتهم وادبياتهم السادسة عشر عرب الجزيرة اقدر المسلمين على تحمل قشب المعيشة في سبيل مقصدهم وانشطتهم على التغرب اتى وذلك لبعدهم عن التراث المذل اهله السابعة عشر عرب الجزيرة يحفظ الاقوام على جنسياتهم وعاداتهم فهم يخالطون ولا يختلطون الثامن عشر عرب الجزيرة تحرص الامم الاسلامية على الحرية - 01:30:46

استقلال واباء الضيم التاسع عشر العرب عموماً لغتهم اغنى لغات المسلمين في المعرفة ومصونة بالقرآن الكريم من ان تموت العشرون العرب لغتهم هي اللغة العمومية بين كافة المسلمين البالغ عددهم ثلاثة مئة مليون الحادي والعشرون العرب لغتهم هي لغة الخصوصية - 01:31:10

مئة مليون من المسلمين من المسلمين وغير المسلمين الثاني والعشرون العرب اقسم الامم اتباعاً لوصول تساوي الحقوق وتقارب المراتب في الایات الاجتماعية الثالث والعشرون العرب اعرق الامم في اصول الشورى في الشؤون العمومية الرابع والعشرون العرب عهدى الامم لوصول المعيشة الخامس والعشرين - 01:31:30

العرب من احرص الامم على احترام العهود عزة واحترام الذمة انسانية واحترام الجوار شهامة وبذل المعروف مروءة. السادس والعشرون العرب انساب الاقوام الى ان يكونوا مرجعاً في الدين وقدوة للمسلمين. حيث كان بقية الاقوام قد اتبعوا هديهم ابتداءً فلما يهنفون عن اتباعهم اخيراً - 01:31:50

والجمعية تسائل الله تعالى ان يوفق ملوك المسلمين وامرائهم للتصلب في الدين وللحزم والعزّم. عساهem يحفظون عزهم وسلطانهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وان حميهم من التعصب السيء للسياسات والجنسيات ومن الكبر والعنفة ومن التخاذل والانقسام

ومن ومن الانقياد الى وساوس الاجانب الفضل والا - 01:32:10

فينتابهم الخطر قریب المحقق بهم وتنخاطفهم النسور المحلقة في سمائهم والله الموفق والیه ترجع الامور انتهى باختصار يسیر
رابعا خصائص قوم النبي صلی الله علیه وسلم وعترته وعن مزايا قوم النبي صلی الله علیه وسلم وعترته واستعدادهم للنهوض
بدعوته كتب كثير من العلماء وبخاصة - 01:32:30

الذين الفوا في احوال العرب وللشيخ محمد رشید رضا رحمه الله تعالی مبحث نفیس في رسالته خلاصة السیرة المحمدیة حيث قال
ما نصوص مزايا قومي واستعداده للنهوض بدعوته صلی الله علیه وسلم - 01:32:53

النبوة والهداية للمتقدين والمتآخرين. ثمان الله تعالی اصطفى كنانة من ولد اسماعیل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم. واصطفى سیده ولد سید ولد ادم من بني هاشم فكان ال اسماعیل افضل الاولین والآخرين كما كان بنو اسحاق افضل
المتوسطين اذ كانت هداية الانبياء من بني اسحاق - 01:33:13

خاصة وهداية هذا النبي من الاسماء العامة فبه اکمل الله تعالی الدين واتم نعمته على العالمين كما قلته سنته تعالی في النشوء
والارتقاء التي كانت في البشر اظهر من ابی سائر الاحیاء كيف كان اصطفاء الله تعالی لهذه الاصول من الامة العربية الذي ثبت في
صحيح مسلم وسنن الترمذی من كتب السنة السنیة - 01:33:33

وبماذا امتاز قومه خاتم الرسل الكرام ففضلوا به غيرهم من الاقوام حتى استعدوا بها به لهذا الاصلاح الروحي المدنی العام الذي
اشتمل عليه دین الاسلام على ما طرأ عليهم من الامیة وعبادة الاصنام وما احدثت فيهم غلبة البداویة من التفرق والانقسام والعدوان
وخصام. الجواب كانت العرب ممتازة باستقلال - 01:33:53

واسعة الحرية الشخصية ایام كانت الامم ترسم بعبودية رئاسته الدينیة والدینیة محظور عليها ان تفهم غير ما يلقنها الكهنة ورجال
الدين من الاحکام الدينیة وان تخالفهم في مسألة عقلیة او کونیة او ادبیة كما حضرت عليها الحكومات المستبدة حریة التصرفات
المدنیة والمالیة. كانت العرب - 01:34:13

وممتازة باستقلال الارادة في جميع الاعمال ایام كانت الامم مذلة مسخرة للملوك والنبلاع المالکین للرقاب والاموال يستخدمونها كما
يستخدمون البهائم ويصرفونها كما يصرفون السوائم. لا رأی لها معهم في سلم ولا حرب ولا ارادة لها دونهم في عمل ولا کسب. كانت
العرب - 01:34:33

بعثة نفسها وشدة البأس وقوة الابدان وجرأة الجنان ایام كانت الامم مؤلفة من رأسها افسدھم الاسراف في الترف ومرؤوسنا اضعفهم
البؤس والشر انفس هذا تناطرهم بغي الاستبداد ومسهودین اذلهم قالوا الاستعباد. كانت العرب ممتازة بالذکاء واللوزعیة - 01:34:53
كثير من الفضائل الموروثة والکسفیة ثقیل الضیوف وایقظة الملهوف والنجدۃ والباء وعلو الهمة والسخاء والرحمة والایثار وحمایة
اللاجئ وحرمة الجار ایام كانت الامم مرهقة بالاثرات والانانیة وثقل الضرائب والاتاوى الامیریة ورؤساؤها من غمیسین في الشهوات
البهیمیة وفساد الاخلاق - 01:35:11

نعم من الراعی والرعیة كانت العرب قد بلغت اوزان الكمال فيه فصاحت اللسان وبلاحة المقال فكادت تتحدد لغات قبائلها او لهجاتها
العریبة المضاریة من الحمیریة بما كان بما كان لقريش وغيرها من من الرحلات التجاریة والاسواق الادبیة. فتلك کبریات مزايا الامة
العریبة - 01:35:31

التي اعدها الله تعالی بها للبعثة المحمدیة والسيادة الدينیة والمدنیة بعد ان طال العهد على مدنیتهم العادیة واستعمارهم للبلاد
الكنزانیة والبابلیة والبلاد الفینیقیة والمریمیة التي تشهد لها سیادة لغتهم للغات السامیة وبقایاها في اللغة الھیروغلیفیة وبعد ان غلبت
عليهم الامیة - 01:35:51

وفشت فيهم خرافات وثنیة وعصبية الجاهلیة. وجملة مزایاهم انهم كانوا اسلم فطرة على كونهم من حضارتك كانت ارقى منهم في
كل فن وصناعة والاصلاح الاسلامی مبني على تقديم اصلاح العقل والارادة وتهذیب الاخلاق وحریة الوجدان على
اصلاح ما في الارض من معدن ونبات وحيوان وبهذا - 01:36:13

كان الله تعالى يعد هذه الامة للاصلاح العظيم الذي جاء به محمد عليه من الله افضل الصلاة والتسليم اصطفاء كنانة وقريش وبني هاشم اما اصطفاء الله لكتانة الشيخ الجليل من سالمة نبيه الذبيح اسماعيل فيفسره ما كانت تحفظه العرب من اخبار - 01:36:33 ونبه حتى نقل الحافظ في شرح البخاري انهم كانوا يحجون اليه لعلمه وفضله وكان على سنة جده ابراهيم الخليل لا يأكل وحده مما يؤتر عنه من الحكم الجليلة كما روي في السيرة الحلبية رب سورة تخالف المخبرة قد غرت بجمالها واحتبر قبح فعالها فاحذري الصور واطلب - 01:36:50

فهذا دليل على ما وصف به من العلم والحكمة واما حج العرب اليه فهو دليل على انه كان بمثابة التعارف ومعقد رابطة الاجتماع والتآلف واما اصطفاء الله تعالى لقريش الميامين الغر وهم ذرية فهر بن مالك وقيل جده النظر وقد كان بما اتهم من المناقب العظام ولا سيما بعد سكتى مكة - 01:37:10

قبلة المسجد الحرام اذ كانوا اصلاح ولده اسماعيل انسابا واشربها حسابا واعلاهم ادابا وهم الممهدون لجمع الكلمة وقد نقل اهل السير ان ذلك من النظر كان ملك العرب وانك اعدنا لؤي كان يجمع قومه ويعظمهم يوم الجمعة وكانوا يسمونه يوم العروبة وانهم كانوا يجلونه في حياته ثم ارخوا - 01:37:30

اوتي بعد وفاته ان قصي جمع شمل قبائل قريش بمكة اذ كان هو الوارث لمن كانوا يتولونها من خزانة وقد تملك عليهم فملكونه الا انه الرن العربي ما كانوا عليه وذلك انه كان يراه دينا في نفسه لا ينبغي له تغييره ولا لغيره من بعده. قال ابن اسحاق وهو الذي انشأ الندوة وجعل بابها الى الكعبة - 01:37:50

فقد اجمع قريش على طاعته وحبه فكانت اليه الحجامة والرفادة واللواء. ثم وزعت المناصب بعده على الزعماء فجملته امتاز به الله صلى الله عليه وسلم على سائر قومه الاخلاق العالية والفوائل العملية والفضائل النفسية فكانوا ابعد من سائر قريش عن الكبر ولا ترى امور حرية وذلك - 01:38:10

على الرئاسة حتى بعد الاسلام وحكمة ذلك ظاهرة لاولي الاحلام فهو انفي للشبه عن رسالتها عليه افضل الصلاة والسلام انتهى ملخصا. وعن ما اختصر به العرب من العلوم يقول ابن فارس - 01:38:30

الله تعالى بالصاحب ما نصه باب ذكر ما اختصت به العرب من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب. الاعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة باللفظ وبه يعرف وبه يعرف الخبر الذي هو - 01:38:43

الكلام فلواه ما ميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام من استفهام ولا صدر من ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد وذكر بعض اصحابنا ان الاعرابي يختص بالاخبار فقد يكون الاعراب في غير الخبر ايضا لان نقول ازيد عندك وازيد ضربت فقد عمل الاعراب وليس هو من باب - 01:38:57

الخبر وذم ناس يتوقف عن قبول اخبار من الذين يسمون الفلسفه قد كان لهم اعراب ومؤلفات نحو. قال احمد بن فارس وهذا كلام لا يخرج على مثله وانما تشبه القوم انما باهل الاسلام فاخذوا من كتب علمائنا وغيروا بعض الفاظها فنسبوا الى ونسبوا ذلك الى قوم - 01:39:17

باسماء منكرة بترجم بشعة لا يكاد لسند دين ينطق بها وادعوا مع ذلك ان ابن قوم الشعراe فقد قرأناه فوجدناه قليل الماء نذرا غير مستقيم الوزن بل الشعراe شهر العرب ديوان محافظ ماتلهم ومقييد احسابهم - 01:39:37

ثم للعرب العروض التي هي ميزان الشعر وبها يعرف الصحيح ومن سقيمه ومن عرف دقائقه واسراره وخفائيه علم انه يربى على جميع ما يتبعج به هؤلاء الذين ينتحرون معرفة حقائق الاشياء من الاعداد والخطوط والنقط التي لا اعرف لها فائدة غير انها مع قلة فائدتها ترق الدين وتنتج كل - 01:39:54

كما نعوذ بالله منه وللعرب حفظ الانساب وما يعلم احد من الامم عن بحفظ الناس بعنایة العرب. قال الله جل ثناؤه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فهي اية معنا بضمونها غيرهم ومما خص الله - 01:40:14 وجل ثناؤه به العرب طهارتهم ونزاهم عن الاذناس التي استباحها غيرهم من مخالطة ذوات المحارم وهي منقبة تعلو بجمالها كل

مأثره والحمد لله انتهى وهكذا وفي اعقاب خاتمة الرسالة لنبينا ورسولنا محمد ابن عبد الله المطّلبي الهاشمي صلى الله عليه وسلم

كانت دعوة التجديد على يد شيخ محمد ابن عبد - 01:40:34

بالمتوفى سنة ست ومائتين والف رحمة الله الذي نصب راية الدعوة الى التوحيد واحياء من درس من معالم الدين والتي لا يزال ينعم بها من شاء الله من عباده في هذه الجزيرة وخارجها وفي الحاضر هذه اليقظة الاسلامية التي نشاهدتها اليوم فان هذه الدعوة المباركة

تمثل الزاد النقي لهذه اليقظة على منهاج - 01:40:56

سليمة من الاهواء والاوهام والانحرافات مبرأة من مظاهر الشرك وتبعات الغلو وهكذا يمتد رواقها في العالم الاسلامي لانها تمثل الاسلام تماما ما انزله الله على نبيه محمد صلی الله عليه وسلم. وفي المستقبل على مشارف الساعة في ايام الفتنة الكبرى فتنۃ

المسيح الدجال. فان الرجل المؤمن الذي - 01:41:16

تحطموا على يديه هذه الفتنة هو من اجل هذه الجزيرة كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه متفق عليه وفي هذا اشاره وايمان الى ان كل فتنۃ عمیاء صماء تحتاج بلاد الاسلام على صخرة هذه الجزيرة واذا كانت فتنۃ الدجال هي اعظم فتنۃ من لدن نوح - 01:41:36

عليه السلام الى قيام الساعة ويكون تحطيمه على يد رجل مؤمن من هذه الجزيرة فان كل فتنۃ دونها ستتحطم على يد ابناء هذه الجزيرة باذن الله تعالى الفصل الخامس الضمانات لحماية هذه الخصائص كلما امتد رواق الاسلام على ارض فعدها دار اسلام وما ما تعددت الولايات العارضة فالجميع هو المملكة - 01:41:53

الاسلامية وعد عاصمتها جزيرة العرب ما لها من خصائص في الشرع تتميز بها ولا يشارکها فيها غيرها وعد جميع المسلمين مهما تعددت ديار ولاياتهم يكونون الجامعة الاسلامية وعد عرب الجزيرة بها هم حفاظ هذه الرابطة الدينية للجامعة الاسلامية وذلك لما لهم من خصال - 01:42:16

سليمة لا يشاركون فيها غيرهم. واذا كانت مدارج الشرف في الاسلام هي الاسلام والتقوى والعلم والنسب وكان اشرف الانساب هو نسب العرب وكان العرب هم مادة الاسلام فعد عرب الجزيرة هم صلب العرب وهم مادة المسلمين بعد ان صفاهم الله تعالى من الجاهلية وغليان عصبية القبلي - 01:42:36

ودعاوى الجاهلية فشرفهم بالاسلام وحطمن قيود وثنية والمعratas القومية والسبل البعثية فلا وطنية ولا قومية لكنها رابطة ايمانية والاخوة الاسلامية فخاطبهم وغيرهم ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل من - 01:42:56

وحفظ لهم ميزاتهم وسر اختيارهم حملة الرسالة الاولين. واذا اذا كان الحال كذلك فان دار الاسلام هي كانت وان المسلمين ايا كان كانوا وفي طليعة هذه الجزيرة وعربها الكل رأس مال تجب المحافظة عليه عن والضياع والفرقة والانقسام وتجاهه تربيته وتنميته واستصلاح احواله - 01:43:13

هؤلاء من مجاهدة الكفار لاتقانهم في الاسلام لان استصلاح احوال المسلمين وحفظ بيضتهم من باب المحافظة على رأس المال ومجاهدة الكافرين لا بطلب الربح وهل هيطلب الربح؟ من يفتقد رأسه هل يطلب الربح؟ من يفتقد رأس ماله؟ فهل يوصل الى مجاهدة الكافرين والنصرة عليهم الا بال المسلمين - 01:43:35

الذين يمثلون الطراز الاول السائر على منهاج النبوة. واذا كان الامر كذلك فان هذه الجزيرة من المنطقة الاسلامية هي معقل الاسلام والمسلمين وعاصمته وقلب العالم الاسلامي كمركز القلب في الجسم الانساني وراس مال المسلمين - 01:43:55

والخط الاخير في الدفاع عن الوجود الاسلامي وهذه الجزيرة في العالم الاسلامي بمثابة مركز القلب في الجسم الانساني الذي اذا عاش وقوى وادى رسالته بالجهاز في ونظام الحيوي الصحي عاش جسمه وقوى اذا دب الوهن الى هذا القلب او اعتقل وتخلى عن وظيفته ودوره اسرع اليه الموت واستولت عليه امراض العنا وعجز الاطباء الحاذقون - 01:44:10

الحياة اليه بالطرق الصناعية فقد اشار الى هذه الصلة الدقيقة العميقه بين القلب والجسد الحديث الصحيح المشهور الذي جاء فيه الا اذا في الجسد مضفة اذا صلحت الجسد كله واذا فسّدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 01:44:33

وذلك لأن الحجاز ما بطروح ومبعث الاسلام ومصدر الدعوة الاسلامية ومركز الاسلام الدائم وعاصمته الخالدة وهو البلد المثالي والمقاييس الصحيح الدائم للحياة الاسلامية وتعاليم الاسلام العالمية وصلاحيتها للبقاء والتطبيق وظهور المجتمع الاسلامي في حيويته واصالة وجماله وقوته - 01:44:48

فالرسالة الاسلامية مهما كانت عالمية افقية لابد لها من مركز يعد مقياساً وميزاناً لعمليتها وواقعيتها واسوة وقدوة لجميع المدن والقرى والمجتمعات التي تؤمن بهذه الرسالة وتحتضن هذه العقيدة والدعوة والانسان مفظور على البحث وعن المقاييس الصحيح والبلد المثالي والمؤلف الذي يأوي اليه والمصدر الذي يستمد منه القوة والثقة والحماسة والاندفاع سواء في الاديان - 01:45:08 والنظم والفلسفات والحضارات والمدنيات والاداب واللغات واللهجات والاناقة والثقافة وسلامة الذوق ورقة الشعور. فكان لكل دين مركز يحتاج بعمله واعرافه وكان لكل حضارة بلد مثالي او عاصمة او قاعدة يستدل باساليب الحياة فيها والانماط المدنية والمثل الاجتماعية بنواحيها وكل - 01:45:33

وهذا من مركز يستند اليه في معرفة الصحيح الفصيح من التعبير والبيان ومناهج اللغة والكلام والحكم على المفردات واللغات بالصحة والخطأ. فلكل عصر اقليم وبلد مثالي يتظرف الناس ويتبولون بتقليد عادات - 01:45:53 وتقاليده واتخاذ مثله وقيمته امثلة كاملة للحياة الراقية والاخلاق الفاضلة وقد عقد الله بين العرب والاسلام ثم بين الحجاز والامة الاسلامية ثم بين الحرميين الشريفين وقلوب المسلمين للابد. وربط مصير احدهما بالآخر. وقد - 01:46:08

حرص حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في ذلك نبياً ملهمها وحكيماً كل الحكمة على بقاء هذا الرباط الوثيق المقدس بين جزيرة العرب والاسلام الحجاز والحرميين الشريفين معاوية وحرص على سلامه هذا المركز وهدوءه. وشدة تمسكه بهذا الدين وغضبه عليه بالتوارد لان العاصمة يجب ان تكون - 01:46:25

بعيدة عن كل تشويش وعن كل فوضى وعن كل صراع عقائدي او مبدئي فشرع لذلك احكاماً بعيدة النتائج واسعة المدى واوصاني ذلك وصاني دقة حكمة وخذ بذلك من اصحابه وامته عهوداً ومواثيق. وقد ذكرت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان اخر - 01:46:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يترك بجزيرة العرب دينان وعن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاندعا في المدينة ديناً غير الاسلام الا اخرج. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى - 01:47:04

الله عليه وسلم يقول لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يعاد فيها الا مسلماً. فأخذ بذلك الخلفاء الراشدون المهديون فكانوا ينظرون دائمًا الى جزيرة العرب كمعقل للاسلام وراس مال الدعوة الاسلامية انتهى - 01:47:23 لذلك فان المتعين على هذه الجزيرة على من بسط الله يده عليهم وعليها المحافظة على هذه الميزات والخصائص الشرعية ليظهر تميزها وتبقى اهلها مصدراً اشعاعي لنوره السامي على العالم وليعلم انه كلما قوي هذا النور امتد هذا الاشعاع وكلما ضعف وتضائل في هذه الجزيرة ان يتقاسم - 01:47:38

ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلم ان هذه الضمانات منها ما هو عام لاهل الاسلام. مهما كانت ديارهم ومهما تعدد جنسهم. لكنها تأكدو في حقائق اهل هذه الجزيرة ومنها ما هو خاص بها لمحاجب النص - 01:47:58

ثم منها ما هو متيسر اعماله ومنها ما فيه نوع عسر ومشقة في اختلال الاحوال لكن نذكره معدنة امام الله وامام التاريخ والاجيال المتعاقبة والله واليكم بيان بعض منها اولاً كما تكون المحافظة على الحدود المكانية لاي اقليم ولا اي فان المحافظة على الحدود الشرعية والخصائص المرعية - 01:48:13

وصيانتها لهذه الجزيرة واجبة كذلك على من بسط الله يده عليها وعليه فان النتيجة من المحافظة على الحدود الاقليمية الولائية معاقبة من ينتهكها فكذلك من باب اولى تجب معاقبة من يتجاوز حدودها وخصائصها وحرماتها الشرعية بما يلاقي انتهاكم شرعاً. ثانياً سلطان الحكم - 01:48:33

بها لا يجوز ان يكون لغير دولة التوحيد ورایة التوحيد ومن عجائب المقدور ولطائف الحي القيوم والامر خير يريده الله وهو سبحانه اعلم بالاحوال في هذه الامة المرحومة ان شاء الله تعالى صار العلم الولائي في - 01:48:53

في هذه الجزيرة يحمل كلمة التوحيد وهكذا كان اللواء الابيض للنبي صلى الله عليه وسلم مكتوبا عليه لا الله الا الله محمد رسول الله. رواه احمد والترمذى ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهم. ولهذا - 01:49:08

فان الاعلام ان نقصت ابتداء لموت العظماء فان هذا هو العلم الوحيد الذي يكون تنكيسه من اشد مواطن اللاثم والجناح وبالجملة فـا تساوس الامة بغير شرع الله الاسلام كما قال حسان رضي الله كما قال حسان رضي الله عنه. وما الدين الا تقام شرائع وتومن سبل 01:49:22

يبننا وهضاب واعلم ان -

اي شقاء في الامة او فساد هو بسبب ما يصب على الامة من تحلل وانحلال في اقامة الدين بين العباد. ثالثا اتخاذ الحياة الاسلامية 01:49:42

الحياة التي اللهم ينصر عليها ويحرص على ازالة جميع المنكرات -

واسباب السخط ودواء الخذلان والفشل في المجال الاداري والاخلاق الاجتماعية والفردية وتتبعها تتبعا دقيقا والحد من التراء الفاحش وتکدسه في عدد محدود وطبقة معينة وتقييد تجارة وحركة الاستيراد الحرة على حساب اخلاق الشعب وفي مصلحة عدد 01:49:56

محدود جدا وطبقة معينة فان كل ذلك مما يمهد الارض ويفتح الطريق للشيوخية المتطرفة والاشتراكية المقنعة والحلولة بقدر الامكان والى اقصى الحدود فان ذلك مما يجحف بالشعب ويجهن على الاخلاق و يجعل الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:50:15

شبه مستحيل فقد نبه نابغة العرب وفيلسوف المؤرخين العلامة ابن وفيلسوف المؤرخين العلامة ابن خلدون على ضرر وسوء اثره في الحياة انتهى ملخصه رابعا اخضاع كل رابعا اخضاع كل ما يجري ويصدر عن على ارض هذه الجزيرة من انظمة واوامر وتعليمات وقوانين لمقاصد الاسلام وللمقاصد التي - 01:50:32

بنيت لها هذه الكعبة المشرفة واختيرت لها هذه الارض هذه الارض لتكون مركزا للاسلام ومصدر اشعاع عالميا وللحكمة التي نبه عليها القرآن بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - 01:50:57

خامسا ازالة التناقض بين اسلامية هذه الديار القائمة منذ فجر الرسالة والى يومنا هذا بين كل ما ينافسها في مجال الاعلام والتربية والمظاهر الاجتماعية نادي الشام من اندفاع مشهور الى التربية والتسلية والاغاني والملاهي والقصص المثيرة - 01:51:13

والبرامج المستوردة الرقيقة التي معها الزمام من يد المربين والاباء والاساتذة والعلماء والتي لا يحتفظ معها اي شاب بالبقية الباقيه من الشعور الديني والحسانة الخلقية ولا يستعد للطوارئ والمفاجآت ولا يتحمل اقل صدمة او خطر من الخارج. سادسا يجب على من بسط الله يده على اي من هذه الجزيرة منع سكنا المشركين - 01:51:30

وايوائهم وتطهيرها منهم فضلا عن ان يكون لهم فيها اي كيان او تملك شائع او مستقل او وجد من له تملك فيها وجب على ولی الامر بيعه لمسلم ولا يجوز اقراره عليه كما لو اشتري كافر مملوكا مسلما فانه لا يجوز تملكه له ويجب تخلصه من - 01:51:53

ملكه ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فكذلك لا يجوز اقرار ارض من جزيرة العرب في ملك كافر وعليه فان وجود اي نظام يقضي بملك الكافر في هذه الجزيرة يعد من نواقص هذا الواجب فيجب الغاء ما ينقضه - 01:52:10

اما وجود لبنة على لبنة لمعبد كابن كنيسة او صومعة او بيت نار وهكذا فهذا عين مبارزة ومحاربة دينه وشرعه الاسلام فلا يجوز ان يكون فيها محل عبادة لا مسجد في الاسلام. سابعا يجب على من ولاه الله الامر المنع البات من منح التجنس - 01:52:30

كافر او مشرك لا يدين بالاسلام وتطهيرها من التصرفات الجاهلية في ذلك. ثامنا واذا كانت العلة الشرعية في اخراج المشركين من هذه الجزيرة وعدم الرضا اي كيان لهم باي كيان لهم فيها هي لتبقى هذه الديار ديار اسلام وانواع مسلمين فتسلم قاعدة المسلمين ويسلم قادتهم من اي تهويـد - 01:52:50

وتنصير فان الحكم يدور مع علته وعليه فلا يفيد هذا الحكم القصر على اخراج اجساد المشركين من هذه الجزيرة بل يرمي الى ما هو

بعد من ذلك الى العلة التي من اجلها وجب اخراجهم منها وحرمت سكناهم فيها. ولذا بيشمل هذا الحكم اخراج نفوذهم وتوجيههم

01:53:10 - وحضارة

ودعوتهم وتياراتهم المعادية للإسلام وعن كل ما يهدد اخلاقيات هذه البلاد وينال من كرامتها فاحتفظ حفظنا الله واياك بهذا المدرك الفقيه واسس عليه ما تراه من الضمانات بعد تاسعا وعليه اذا كانت الجزيرة وبخاصة قلبها تثير حساسية المسلمين عند اي هجمة شرسة عليها من من استيلاء استعماري او فرض منهج - 01:53:28

العدي او سلوك علني فان العدا والمبطنين لها سلكوا مسلك الواد مسلك الوادي الخفيف لعصب مسلك الواد الخفي لعصب الحياة في العالم الاسلامي على ارض الجزيرة الاسلام صافيا على منهاج النبوة وذلك بتسرب موجات الغزو تحت شعار الحضارة وقناع العلم وتكثيف اجتماعات ولقاءات - 01:53:55

لازم تكسروا حاجز النفرة من الاهواء المضلة وتذوب صفائحها على الحياة وتدرك صفوها وتقودها الى تراقي الاختبار وعليه فيجب ان يحسب لهذا كل حساب فليرفض كل سابقة تؤدي الى هذا المضمار - 01:54:19

ومن الهم هذه المسالك ما يعود بها عدد من المبتعثين من شباب هذه الامة الى ديار الكفر. اذ يعودون وهم يحملون تحلا عقديا رهيبا منضوين تحت لواء حزبهم وفي لحظات يمسكون باعمال قيادية عن طريقها ينفذون مخططاتهم ويدعوا بعضهم بعضا فيتداعون على صالح الامة وعلى صالح اعمالها - 01:54:37

وهذا ابو رودان استشرى في هذه الجزيرة فهل من متيقظ؟ وهل من مستبصر؟ اما فتح المدارس العالمية الاجنبية الاستعمارية فهي صعقة قل عضبية يتناثر الصبر دونها فحرام فتحها وحرام دخول اولاد المسلمين فيها فقد افردت ب شأنها كتابا والحمد لله رب العالمين - 01:54:58

عاشرها وعليه فتوجب ملاحقة البدع ومحاصرتها في امر كل او جزئ وان دق وتنظيف الجزيرة منها فانه متى ارتدت بالبدعة لم يبقى فيها فضل للسنن فتكون بمنزلة من اقتدى بالطعام الخبيث - 01:55:18

وان وجد من يحمل حدثا وبدعة في الاسلام فستصلح حاله والا فيطرد منها فستصلح فستصلح حاله والا فيطرد من هذه الجزيرة وينفى عنها لان الله اذا حرم شيئا حرم الاسباب الموصلة اليه. فقد حرم الشرع استيطان الكفار بهذه الجزيرة - 01:55:34

والاهواء المضلة سابقة الخروج من الملة والبدع بريد الكبر والمبتدعة خفراوه اذا تعذر استصلاح حملة البدعة والنافقين في كيرها تعين نفبهم حماية لحرمة قاعدة الاسلام وسكنتها الحادي عشر جزيرة العربية بارقة الامل لل المسلمين في نشر عقيدة التوحيد لانها موطن جماعة المسلمين الاول وهي السور الحافظ حول الحرمتين الشريفيتين فينبغي - 01:55:54

ان تكون كذلك ابدا فلا يسمح فيها بحال بقىام اي نشاط عقدي او دعوي مهما كان تحت مظلة الاسلام مخالفا منهاج النبوة التي قامت به جماعة المسلمين الاولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدده واعلى ما ناره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى فالجماعة واحدة - 01:56:22

جماعة المسلمين تحت عالم التوحيد على طريق النبوة لا تتواءعه الفرق والاهواء ولا الجماعات والاحزاب فان قبول اي دعوة تحت مظلة الاسلام تخالف ذلك هي وسيلة اجهاز على ادوات التوحيد وتفتيت لجماعة المسلمين واسقاط الامتياز الدعوة وسقوط - 01:56:42

وكسر حاجز النفرة من البدع والمبتدعين والفسق والفاشين والجماعات ان استشرى تعددها في الجزيرة فهو خطر دائم يهدد واقها ويدم مستقبلها ويسلم بيتها ملف الاستمرار لها. وبه تكون به تكون - 01:57:01

وبه تكون ما به تكون مجمع صراع فكري وعقدي وسلوكي. ينشأ عن ذلك اسلام اقليمي. ينشأ اسلام ايراني واسلام تركي واسلام هندي واسلامه اسلامه امريكي ويظهر في جانب من جوانب العالم الاسلامي الواسع تحريف ديني او مسخ للإسلام او تنجح او تنجح - 01:57:20

أمرت يحوّلها رجل ذكي من اعداء الاسلام فلا تتمكن مقاومتها وتغلب عليها وكان ذلك من حكم مشروعية الحج واسراره لانه استعراض عالمي للامم الاسلامية وطبقات الامة المسلمة على صعيد واحد ووقت واحد في رحاب بيت الحرام الذي جعله الله الذي جعله الله ملتقى المسلمين وقياما للناس - 01:57:40

ولما كانت الجزيرة اعجاز معقل الاسلام ومبدأه منتهى الى الذي يهوي الى الاسلام وال المسلمين في ساعات اصيب عصبية وازمات مختلفة وفي اخر الزمان فقد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ذلك فعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين لياري الى الحجاز كما تارز - 01:58:00

الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز ما عقل الاروية من رؤوس الجبال. وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحياة الى جحرها. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليزرون - 01:58:20

كما تلجم الحياة الى جحرها فلما كانت هذه الجزيرة وهذه البقاع المقدسة مصدر الاشعاع العالمي الاسلامي فمقاييس قوة الاسلام وسلطانه كان علماء وقادتهم في كل زمان وبلد شديدي الحساسية لما يقع فيها من حوادث ولما يجري فيها من تيارات دقيق الحساب لمدى تمسكها بالتعاليم والاداب - 01:58:43

الاسلامية ومحافظتها على الروح الدينية والعاصمة الاسلامية كبيري الغيرة عليها وعلى قيادتها للعالم الاسلامي فقد تجلى ذلك في كتابات علماء الاسلام في ازمنة مختلفة وقد سار قول اشهر شعراء ايران وادبائها الشيخ مصلح الدين سعد الشيرازي المتوفى سنة واحدى وتسعين وهو - 01:59:03

وست منه مسيرة المثل اذا بدأت طلائع الفساد والانحرافات من فناء الكعبة ورحاب البيت الحرام فعلى الاسلام والمسلمين السلام. فقد فزع الشاعر الفارسي والمسمى بابي المجد مجدد الغزناوي المعروف بالحكيم السناني المتوفى سنة ست واربعين وخمسين بحوادث جرت في عصره ولتسرب نفوذ بعض القوى المعادية الاسلامية جزيرة العرب - 01:59:23

والى البقاع المقدسة ومركز الاسلام فاشار الى ذلك في قصيدة له حسبي كل حساب وحذر العالم الاسلامي من سوء عاقبته واثار غير اهل الحجاز وابناء جزيرة انتهى فواجب والله تنظيف هذه الجزيرة من تلکم المناهج الفكرية المبتدعة والاهواء الضالة وان تبقى عنوان صوت للكتاب والسنة - 01:59:46

سنة وسير على هدي سلف الامة حريا للبدع والاهواء المضلة. الثاني عشر عليه فيجب تعميق الرابطة الدينية ثم يجب جذم جذور العصبية لغير الكتاب والسنة مهما ظهرت في اي مسلاخ فهي عصبيات جاهلية متمننة تثير الشغب وتشعل الفتنة وتظلم المشاكل وتزرع اللحن - 02:00:06

فواجب المحاصرة فهو تحطيم جمعها سواء ان كانت عصبية قبلية او عصبية رياضية وسوهاها من من تلکم الموجة الكاسحة التي تبذل فيها جهود الشياطين حاملين الهرج ركظا وراء السراب لنقلة شباب الامة الى اخر اشواط التخلف فيكونون هباء منثورا لا يقتلون صيدا ولا - 02:00:26

كون عدوا انها قوة ما ان تفور الا وتغور فانا لله وانا اليه راجعون. الثالث عشر يجب تعميق الوحدة الاخلاقية بقالب الاسلام الى غيره. فواجب وقف مرحلة الاغارة على اخلاقيات هذه الجزيرة الاسلامية. والانتقال منها الى السلوكيات الفثانية - 02:00:46

وافدت في مجالات الحياة كافة وتحت ارخاء العنان للترفة والمدحضاري غثائي الغربي والتهم اللذات والتسابق الى عوامل الاسترخاء والتعميم والتفكير المترهل والنهم في جلب الكماليات وتسابقنا مظاهر البذخ حتى في اللباس للذكور والاناث. كلبس البنطال والقبعة الكابوس ويقال - 02:01:05

البرناطيطة والالبسة الخانعة للنساء وغيرها فالله الله في لباسكم الاسلامي على الجزيرة ومثل المواقف والمقاييس والموازين الى اخر التشبيه باعداء الله كافرين. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعموهم. وما هذا الا لان التشبيه يفعل الافاعلي فيفقدون - 02:01:26

النفوس والبلاد حرمتها ومكانتها ويقطع سنة عن الماضي ويُشير إلى حد بعيد المكروبات فتلك تمرض القلوب وهذه تمرض الأبدان
وإذا كانت الشريعة تنهى عن هذا عموم المسلمين فإنه يتتأكد بحق في حق أهل هذه الجزيرة وواجب والله بجانب وقف هذا المد عنهم
ترميم - 02:01:52

ففي هذه العصابة الكريمة وما داشرها من أخلاق وافدة غريبة عليها في ديننا وعنصرها ولابد من دعوة جهيرة لصد هذه الأعواد افادات
مفيدة لأخلاقيات البلاد. فكم في الخطر المحيط بها عن سائلها خلقاً آخر على سنن لفطرة يمزقون بهديهم وانفعالهم تلك الحملات
الغاثية - 02:02:12

فمع ذلك على الله بعزيز الرابعة عشر التميز في عامة الهدي عملاً وقدوة ودعوة على رسم الكتاب والسنّة بلا مضاهاة ولا مشابهة ولا
تغريب فإن الشريعة تنهى عن المضاهاة والتشبه بالشركين والمنافقين وبالشياطين وبالأعاجم والمبتدعة وأهل الأهواء وبالنساء
والمقتنين ونحو ذلك من وجوه الانحراف القاضية القاضية - 02:02:32

على تميز الشخصية الإسلامية بـ أي نوع من أنواع الانحراف بما قد يكون كفراً وقد يكون فسماً وقد يكون سيئة وقد يكون خطأً وهذا
الانحراف تتقاضى الطياع ويزينه الشيطان فلذلك أمر العبد بذوام دعاء الله سبحانه بالهداية إلى الاستقامة التي لا يهودية فيها ولا
نصرانية أصلاً وان - 02:02:55

التعرض بمعنى الرجوع إلى البدائية بعد الهاجرة وبمعنى مشابهة الأعراش فيما يخالف هدي الإسلام ولو باللفاظ كلفظ العتمة لا يطلبنكم
الاعراش على اسم صلاتكم العتمة فانما هي العشاء وبادية كل ديار بحسبها وتنهى نهي بالغاً عن - 02:03:15
المتضادين الحمراء من غير العرب ويقال أهل التسمية هم الشعوبية مذهب أراضي الموالي والقومية العربية مذهب مذهب اراد
للنصارى الذين قالوا ثقافتهم على تمجيد القومية العربية ثم تسرّب رشحها إلى افتدة منحلة إلى افتدة منحلة من المسلمين. ان
الشريعة كما - 02:03:35

تردّح نصوصها وقواعدها في رفض هذه العوامل المنحرفة فانها ترسم للمسلم هدياً سوياً يرفض التبعية والمحاكاة والانحراف
ودعت إلى تهريب الأمة فيما اقره الإسلام من فاضل أخلاق العرب وصفاتهم وسماتهم وذلك من طرق شتى - 02:03:55
أولاً تعرّيب لسان الأمة من روطانة الأعاجم لشعار الإسلام ولغة القرآن لسان العرب لأن الدين فيه اقوال واعمال ففقه عربية والطريق
يا فقه يقول وفقه السنة والطريق إلى فقه اعماله. الثاني تعرّيب أخلاقها وذلك بالمشابهة للسابقين من الصحابة رضي الله عنهم ومن
تبعهم بحسان - 02:04:12

وفي هذا نظر إلى فقه السلف حيث فضّلوا كثيراً من غير العرب على العرب لتعني بأخلاقهم ومشابهاتهم بأخلاق السلف الصالح قال
الاصماعي رحمة الله قال هجموا اصفهان هجموا اصفهان قريش العجم - 02:04:32
فلما ساق شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى اثار مهمة على هذا المنحى قال إن الأمة مجمعة على هذه القاعدة
وهي فضل طريقة العرب السابقين وان الفاضل منتبعهم. الثالث هارب اللباس الذي هدى إليه الإسلام. قال شيخ الإسلام ابن تيمية
رحمه الله تعالى. فقلوا فقهاء - 02:04:48

ومن أصحاب الإمام أحمد وغيره من المقاومي أبو يعلى وابن عقيل والشيخ أبو محمد عبد القادر الجيلاني وغيرهم في اصناف اللباس
وأقسامه ومن اللباس المكره ما خالف زمي العرب واسفى زمي الأعاجم عادتهم ولفظ عبد القادر ويقرأ كل ما خالف زمي العرب وشابة زمي
العجم وفي كتاب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه - 02:05:09

بالمعادي بالمعدية وذروا التنعم وزمي العجم. عليكم بالمعدية وذروا التنعم وزمي العجم. قال شيخ الإسلام رحمة الله تعالى وهذا ثابت
على شرط وفيه أن عمر رضي الله عنه أمر بالمعدية وهي زميبني معد ابن عدنان وهم العرب فالمعدية نسبة إلى معد ونهى عن فيه
العجم وزمي المشركين وهذا عام - 02:05:29

كما هنا يخفى فالزموا لباسكم يا أهل الجزيرة وذروا عنكم ظاهر اللائم والباطنة وفي لباس في لباس الكفار في القبة والبنطال. وما
هذه الفتنة إلا التي نشرت بين شبيبتكم في لبس قبعة بعد عام أحدى عشرة واربعين ألف اثنوا ثلاث في الأسواق وعرضت في

ارخص الاسعار وتنافس في - 02:05:51

الاطفال وشبابها في حقيقتها شعار تعبدن نصاري شعار تعبدن نصاري كالصلب والزنار فضلا عن ان تكون من التشبه بالبسة الكفار
فهي رمز تحول في الرجال كالمطالبة بخلع الحجاب رمز تحول - 02:06:11

النساء فاقول ان هذه القبعة التي راحت بين المراهقين والاطفال هي رمز علني للتحول فلا يجوز استيرادها ولا بيعها ولا لبس ولا
لبسها ويجب من واجب على امر الطفل والشاب منعه من لبسها فاتقوا الله في مواليدكم يا اهل الاسلام. فقد افردت رسالة بشأنها
لخطرها والله المستعان - 02:06:26

الرابع والتاريخ الهجري يلزم التاريخ الاسلامي التاريخ الهجري في جميع مواقفكم وعاداتكم وشأنكم حيواتكم فهو شعار
اسلامي ينادي على اسلامكم ولا ترموا بديلة فلا مساواة فانه لمواقفكم كشعار الاذان لصلاتكم. ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
استشار اصحابه رضي الله عنهم ليجعل اسئلة اعلامية - 02:06:46

ونداء للصلوات الخمس اشار بعضهم بضرب الناقوس وبعضهم بكتاب فلم يرضي النبي صلى الله عليه وسلم بشعارات الكفار حتى فرض
الاذان بالقصة المشهورة وكذلك الشأن بالتاريخ فان الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشار في ذلك ما اشار بعضهم
بتاريخ النصارى وبعضهم بكتاب فلم يرضي النبي صلاته عنه بشعارات الكفان - 02:07:06

انتشر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه باتخاذ الهجرة بداية للتاريخ فسر بذلك رضي الله عنه واجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم
وجرى عليه عمل الخامس عشر واذا كان الاسلام قد محل عن الصبية القبلية المنقوصة فان المحافظة على سلاسل النسب مطلوبة
والمحافظة على نقاء النطف وانسابها الاثام - 02:07:26

بطبيعة الحال فعليه فينبغي سد منافع التجارين لاؤل رائد للإسلام العرق العربي لتبقى سلاسل النسب صافية من الدخل وملامح العرب
سالمة من شحنة الوجوه والعجم صنعوا الله من تلهم الهدايا والبلايا - 02:07:46

واعتبار تبادل واثار الحسان في التربية وعز الدار وقوام الاخلاق ومناهج الشرف واما التساهل في ذلك فله دخل عظيم في انحلال
الاخلاق لان للتزوج المجهولات الاصلية والاخلاق او التبع والعادات او بغربيات جنسا مفاسد شتى لان الرجل ينجر طوعا او كرها
للاخلاق زوجته فان كانت سافلة - 02:08:01

قصة الى محارم سواء كانت غريبة يتبعض باهله وقومه فجرته الى موالة قومها والتخلق باخلاقهم حتى يكونوا اطعنها من خلخالها
وهي شهادة الحرم اللواء علي بن زين العابدين قصيدة معبرة في التحذير من الزواج. شعر الحرم - 02:08:21
رحمه الله مات مجهولا هذا اول ما عرفته وعرفت له قصيدة اثنى فيها على شرح العلامة ابن مانع على الواسطية طبعها الشيخ بن
مانع مع شرحه في اخر على الغلاف قال وقد قال فلان وسماه احد طلبة - 02:08:39

بعثة السعودية في مصر وذكر قصيدة في مدح الواسطية وشرحها. ثم بقي هذا الرجل مجهولا حتى توفي قريبا. ولم اعرف وجوده الا
فلما وقفت على نعي اللهو وكذلك جهله غيري فهذا الرجل قصائد مندثرة وتعرف عليه الشيخ بكر - 02:08:59

رحمة الله على الجميع باخرة وكتب الى الشيخ بكر قصيدة في مدح كتاب التعالب نشرت في طبعة متأخرة من كتاب التعالب وهو
شاعر كبير في قصائد التي نشرت من هذه القصيدة. نعم. ولشائر الحرم علي بن زين العابدين قصيدة الطائف هذا - 02:09:19
توفي في الطائف كان مقره في الطائف. نعم. قصيدة معبرة في التحذير من الزواج بالاجنبيات منها العيون الزرق لا تعجبني. ابني
اهون العسلية يا فتاة الغرب لا تندفعي ابني اهون فتاة عربية. دينها الاسلام قد هذبها وارتضاها عفة فضلى تقية - 02:09:39

الله عفافا تقها من خيار البشرية حرة النفس منيعا سمححة الاخلاق من رجس نقية الوفاء المحبوب شيمتها والحياء الحق سيمها
الجلية رقة في حشمة في طاعة تلك والله صفات قدسية لم تكن قبلى لغيري متعة - 02:09:59

لا ولن تندفعي في العشية السادس عشر لا تكون جزيرة العرب سردايا للمولد والسنة الاعجميين بما ان لسان اهل هذه الجزيرة هو
لسان العرب وبه نزل القرآن فهو لغة الاسلام - 02:10:19

مفتاح المكتبة الاسلامية فانه لا يجوز تهجين لسان العرب ويجب تنشيط حركة التصحيح للنساء للسان العرب وان يكون في منأى عنه

جنة اللسان وان وعروبته كلمة باقية في اعقابهم ينشرون في العالم تعريب اللسان ولا يمتد اليهم تغريب له بحال واعتبرى في الحال الحاضرة على الرغم من لوثة العوسمات - 02:10:32

العامية فانه لم ينزل عندهم بقية صالحة في السليقة العربية فادا قرأوا النص من كتاب او سنة فهم المعنى المراد باطمنان بعيدين عن رسوم التدقيقات والاشكالات التي تفسد المعنى ولا يشير اليها لما بينها خلافا لغيرهم مخاض هذه - 02:10:52

محالتي فتشتت منهم الذهان وعميت عليهم الافهام والله المستعان السابع عشر وبيان الاسم عنوانه مسمى وشعار يدعى به المرء في الاخرة والاولى والاسم كالثوب ان قصر شانه وان طال شانه ونحن مأسورون في قال بالشرع المطهر ومن ابرز سماته ان لا يكون بالاسم تشبيه باعداء الله ولا متابعة للفساق فعلى المسلمين عامه - 02:11:08

وعلى اهل هذه الجزيرة وخاصة العناية بتسمية مواليدهم بما لا ينابذ الشرع. فادا اتى اليها الوافد وخرج منه القاطن فلا يصنع الاخرون الا عبد الله وعبد الرحمن واحمد وعائشة وفاطمة. وهكذا بالاسماء الشرعية بالwolf مؤلفة زخرت بها كتب السير والتراجم. اما تلك الاسماء لامم الكفر - 02:11:28

سوزان فليس لها عند اهل اليمان نصيبيه مثلها اسمه الفساق الاخرى التي ليس بها لبس لها بهاء ولا لياقة وهكذا في سلسلة يطول ذكرها يقول على لهذه الجزيرة ان يتقدوا الله وان يتزموا بادب الاسلام وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والا يريد السمع والبصر في تلكم الاسماء المتخاذلة. وان التساهل بالاسماء - 02:11:50

مسائل في الافعال كل منها منها قبيح. وعلى جهة الاحوال المدنية وضع الضوابط الشرعية لذلك الثامن عشر هذه الجزيرة مضافة الى اهلها العرب والاعتبار لهم بالاسلام فلتبقى للعرب والمسلمين نسبا ولسانا دارا حتى لا تكون الاضافة سوى صورية فانه لعالم - 02:12:12

في مكانهم تعقد الامال بناصييهم والذى ينبغي ان تأتى عود الاسلام الى معقله جزيرة العرب حجاجا او عمارا او عاملين فيرتبون من التوحيد الصافي من اي ليعودوا الى اهلهم من المسلمين دعاة توحيد وبناء عقيدة. التاسع عشر ويجب ان يكون دور حراس الشرعية في هذه الجزيرة من منجزات الحضارة من - 02:12:30

من منجزات الحضارة الحديثة في الطب والهندسة والاقتصاد هو دور الاصالة والتجديد لها دور التبعية الماسخة والوأد الخفي. بل والعلن لمقومات البلاد الاساسية للاسلام وخوض عجلة الحياة بالاوحال. وعليه فيبعث رح الاكتساب والعمل والجد والتحصيل والتخصص في هذه العلوم - 02:12:50

من اهم المهمات لبناء الحياة في هذه الجزيرة على يد ابنائها فهم اسلموا لها واصلحوا لحالها من الدخالاء عليها العشرون حمل اهلها على الحماس الديني بالمعرفة والنهي عن المنكر وتعزيق التقوى والشوق الى الترقى لحماية الشرعية ومن الاولوية ومن الاوليات شكر هذه النعم ببساط لسان التذكير - 02:13:10

وعلم التدوين بما افاء الله علي وانعم من هذه الخصائص وان من شكره المؤمن ان من شكرها المحافظة عليها وحبها واعمال الحياة الذي قال بها وعندها اي ونقص لشكرها واخيرا غياب لمذية القدوة ومن لازم ذلك الاجهاز على اي عادة اعجمية او عامل حضاري غثائي - 02:13:31

ان يبقى حق الامتياز بهذه الجزيرة الاسلامية المحضة يرفض كل تقليد دامس ولا يقبل يد اي لامس والله الهدى الى سواء السبيل. بكر ابن عبد الله مو زيت وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحابه اجمعين - 02:13:51